يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٧ آذار ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

كابول وعرعرة وكفرمندا تنضم الى البلدات المضروبة بالبطالة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي حافظت فيه ثلاث قرى عربية على «احتلالها» للمراتب الاولى في قائمة التجمعات السكانية التي بلغت فيها نسبة البطالة اكثر من ١٠٪، فقد انضمت الى القائمة ثلاث قرى عربية اخرى بدلا من بلدات اوفكيم وكتسرين واشكلون التي انخفضت فيها البطالة الى اقل من ١٠٪.

ودلت معطيات دائرة التشغيل الى ان قرية اكسيفة هي البلدة الاولى في البلاد من حيث نسبة البطالة، تليها عين ماهل ثم رهط التي فيها نسبة البطالة ١٢.٣٪. اما القرى العربية الثلاث الجديدة فهي: كابول وعرعرة وكفرمندا.

وبلغ عدد طالبي العمل في شهر شباط (١٥٢) الف عاطل عن العمل، اي زيادة بنسبة ٨.٠٪. واشارت الدائرة الى تراجع عروض العمل، الامر الذي يدل على استفحال البطالة اكثر في المستقبل القريب.

ونشر الخبراء الاقتصاديون في بنك هبوعليم، امس الاثنين، توقعاتهم للتضخم المالي في العام الحالي، فقالوا ان نسبة التضخم في الشهر الحالي ستصل الى ٣.٠٪ بسبب ارتفاع اسعار الخضروات والفواكه وانخفاض اسعار الملبوسات والاحذية. ويتوقع الخبراء ان يكون مجمل التضخم المالي لهذا العام حوالي ٥٪، وهذا نتيجة استمرار الركود الاقتصادي واستفحال البطالة.

اقرار «قانون استيراد اللحوم» بالقراءة الأولى

● القدس – لمراسلنا البرلماني – أقرت الكنيست، مساء أمس الاثنين، بأغلبية ٦٥ نائبا وامتناع (٥) نواب ومعارضة (١٨) نائبا، بالقراءة الاولى القانون الذي يمنع استيراد اللحوم «غير الحلال» بحسب الشريعة اليهودية.

وكانت اتصالات مكثفة جرت طيلة يوم أمس، بين كتل الائتلاف بعد ان تبين ان القانون قد لا يحظى بالأغلبية المطلوبة (٦١ نائبا)، اذ اعلنت كتلة «يسرائيل بعلياه» عن ان غالبية اعضائها ستصوت ضد القانون لانه يتناقض مع الحريات للفرد.

وقد تمت تسوية الخلاف بتحديد المدة الزمنية للقانون وهي (٤) سنوات، ومنحت كتلة حزب «العمل» لاعضائها حرية التصويت.

وقد صوت نواب الجبهة صالح سليم وتمار غوجانسكي واحمد سعد ضد القانون وتغيب عن الجلسة النائب هاشم محاميد فيما لم يتواجد النائب عزمي بشارة في الكنيست، أمس. اما نواب القائمة «العربية الموحدة» لقد امتنع النائب عبد المالك دهامشة عن التصويت وتغيب عن الجلسة النواب عبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع وتوفيق الخطيب.

بناء على طلب جبهوي بلدية شفاعمرو تبحث في مخطط ضم بلوكات من «الخروبية» لمنطقة نفوذ كريات آتا

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – وجه رئيس كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو، احمد حمدي، أمس الاثنين، كتابا الى رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين، طالبه فيه ببحث اطماع بلدية كريات آتا في ضم عدد من البلوكات في منطقة الخروبية في شفاعمرو الى منطقة نفوذ بلدية كريات آتا، في جلسة ادارة البلدية القادمة.

وطالب حمدي باتخاذ موقف حازم برفض طلب بلدية كريات آتا والمحافظة على كل شبر من اراضي مدينة شفاعمرو. وعلم مراسلنا ان الموضوع سيبحث في جلسة الادارة يوم الخميس القادم.

خلال لقاء مع رئيس الوكالة اليهودية

● بورغ يرفض الغاء المشروع لكنه يقول: لن اساهم في فرض الظلم او مصادرة حق احد في ارضه ●



● مظاهرة احتجاجا على مخطط شارون – بورغ ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجتمع وفد من اتحاد اللجان في القرى العربية غير المعترف بها في النقب، امس الاثنين، برئيس الوكالة اليهودية، ابراهام بورغ، واعرب امامه عن رفض عرب النقب للمخطط الذي صاغه مع الوزير شارون، لنقل ملكية ملايين الدونمات من الاراضي العامة في النقب لصالح الوكالة اليهودية، ومنع العرب من استغلالها.

وتحدث في اللقاء اثنان من سكان القرى غير المعترف بها، هما: حسن ابو قويدر وعزات ابو حامد، فاشارا الى ان تنفيذ هذا المخطط يثير مشاعر غاضبة في نفوس عرب النقب، خاصة وانه يأتي في وقت يصارع فيه آلاف المواطنين العرب من اجل الاعتراف بحقوقهم ونيل الخدمات الاساسية.

وفي رده قال بورغ، انه يرى اهمية لاستمرار الحوار مع ممثلي اللجان في القرى غير المعترف بها، وانه ينوي بعد عيد الفصح العبري، القيام بجولة في هذه القرى والوقوف عن كثب على ضائقتهم.

وطالب ممثلو اللجان العربية بالغاء مخطط بورغ – شارون، واكدوا ان تنفيذه يعني انتهاج سياسة تمييز قومي واضحة تجاه العرب، وان النضال لالغاء هذا المخطط يجب ان يكون يهوديا – عربيا مشتركا.

وفي بيان وزعه بورغ، مساء امس، اعرب عن اسفه للمس المتواصل «باخوتي واصدقائي البدو». واضاف: «لن اساهم في تكريس الظلم او مصادرة حق اي مواطن بدوي او غيره، في ارضه. لقد حاربت دوما من اجل المساواة وهكذا سأواصل في المستقبل. لم انكر ابدا بالمشاركة في مخطط يهدف الى مصادرة اراضي اي مواطن، والمحاولة الجارية لجعل الوكالة مسببا اخر في الصراع بين المواطنين العرب والدولة، هو مؤامرة بشعة يجب على كل شخصية سلامية التنديد بها ومعارضتها».

ويذكر ان بورغ رفض المطالب بالغاء المخطط المذكور.

نضال الأهالي أثمر: فصل الدحي عن العفولة وضمها الى مجلس «نوف هجليل» الاقليمي

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بعد نضال طويل لأهالي الدحي، تجاوبت وزارة الداخلية مع مطلبهم فصل القرية عن بلدية العفولة وضمها الى مجلس «نوف هجليل» الاقليمي.

وكانت بلدية العفولة، قد بعثت خلال الشهر الأخير لجميع اهالي القرية اشعارات بدفع مستحقاتهم من «الأرنونا»، الا ان الأهالي وباتفاق مشترك اعادوا الاشعارات معلنين عن رفضهم التعاون مع البلدية.

وقال ابراهيم زعبي، من اللجنة المبادرة للانفصال عن العفولة، ان قرار الفصل بحد ذاته ايجابي، ولكن يجب احداث فصل قضية التنظيم والبناء خاصة واننا عانينا كثيرا من هذا الموضوع. وتحدثت مع رئيس المجلس الاقليمي رافي ميمون الذي ابدى استعداده للتعاون مع أهالي القرية. وأكد انه لا يمكن تحقيق الانجازات بدون نقل صلاحية التنظيم والبناء.

وكان أهالي القرية، منذ بداية السنة الدراسية الحالية، قد عانوا كثيرا لعدم توفير السفريات من بلدية العفولة التي رفضت دفع المصاريف، وفقط عندما قدم الأهالي التماسا الى المحكمة العليا، الزمت بلدية العفولة بضمان السفريات لجميع الطلاب.

ويشار الى ان عدد سكان الدحي (٤٥٠) نسمة ومساحتها (٢٤٠) دونم ويطالبون بتوسيع الخارطة الهيكلية الى الضعف على الأقل.

وكان الزعبي قد اجتمع، أمس الأول، مع حاكم لواء الشمال، يعقال شاحر وطالبه، باسم الأهالي، بتوسيع الخارطة الهيكلية التي لا تزيد حاليا عن ٢٧٠ دونما.

بحجة انها تدعم مرشحا آخر لرئاسة الهستدروت

بيرتس يفض الشراكة مع كتلة «ميرتس» في الهستدروت!

* النقابي غونين: الائتلاف القائم وضع الهستدروت في مركز الأحداث *

● القدس – لمراسل خاص – اعلن رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، أمس الاثنين، في جلسة بيت منتخبي الهستدروت عن فض الشراكة مع كتلة «ميرتس» في الهستدروت، وأخراج ممثليها من الائتلاف القائم. وسوغ بيرتس قراره هذا بأن «الاجواء اجواء سيئة ومن أجل مصلحة العمال يجب ان لا تتحول قيادة الهستدروت الى حلبة للصراع والخلافات السياسية، واعتقد انه كان على كتلة «ميرتس» اتخاذ هذا القرار بعد ان قررت المنافسة على رئاسة الهستدروت ودعم مرشح آخر. لقد وصلنا لنهاية الطريق في هذه الشراكة».

وأثار تصريح بيرتس ممثلي «ميرتس» الذين ... فقال: «عليك يا عمير ان تتذكر ان من رفعك على الأكتاف وأوصلك لهذا المنصب هم ممثلو «ميرتس» وليس احد آخر، ونعتقد بأنك اخطأت في هذا القرار».

وبناء على قرار بيرتس هذا فقد انتهت عضوية ممثلي «ميرتس» في قيادة الهستدروت وعددهم ثمانية اعضاء.

وتحدث عن القائمة «المشتركة» النقابي الجبهوي بنيامين غونين، الذي توجه الى رئيس الهستدروت بالتراجع عن قراره هذا، خاصة وان الائتلاف القائم تمكن من وضع الهستدروت في مركز الأحداث، وحولها الى عنوان لجمهور العاملين، ولا يمكن الفصل ما بين السياسة والعمل النقابي».

وكان رئيس بيت منتخبي الهستدروت النائب ران كوهين قد اعلن عن استعداده ترك المنصب أسوة بزملائه لكن اقتراحه رفض بالاجماع، وسيواصل مهامه حتى الانتخابات.

وسبق هذا البيان من رئيس الهستدروت بحث موضوع لمن يحق التصويت، وتم اقرار اقتراح الطاقم الانتخابي بالاجماع، حيث يعطى حق التصويت لكل عضو هستدروت انضم في مطلع ايلول ودفع رسوما عن ثلاثة أشهر متواصلة ويستثنى من هذا الاقتراح كل من يريد المنافسة على رئاسة الهستدروت.

وتحدث باسم القائمة «المشتركة» النقابي جهاد عقل، الذي دعا الى الغاء البحث واقرار القرارات التي اتخذها بيت منتخبي الهستدروت في ٩٨/٢/٢٢ ...

يا عمال العالم اتحدوا! (١٦ صفحة)

الاربعاء ١٨ آذار ١٩٩٨

٢٠ ذو القعدة ١٤١٨ هـ

الثمن: ٢,٥٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)

في فلسطين ١,٢٠ شيكل

18.3.1998

המחיר: 2.50 שקל (כולל מע"מ)

العدد vol264/54

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الحسد يشوش الاحصائيات في سيناء

(ص ٨ و ٩)

مصرع شاب من اللد بنيران مجهول

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي الشاب عماد حسن ابو جعفر (٢٠ عاما)، من اللد مصرعه، مساء أمس الثلاثاء، بعد ان قام مجهول باطلاق النار عليه وهو جالس في سيارته قرب بيته.

وكان اهل الحي قد سمعوا اطلاق نار حوالي الساعة التاسعة من مساء أمس، فهرعوا باتجاه سيارة المغدور فوجدوه مضرجا بدمائه وقاموا على الفور بنقله الى مستشفى اساف هروفيه الا انه فارق الحياة في غرفة العمليات. يذكر ان مدينة اللد شهدت احداث قتل عديدة على مدار السنوات الأخيرة، كان من بينها مقتل شقيقين للمغدور، حيث أطلق مجهولون، قبل ثمانية أشهر، النار على شقيقه علي وأردوه قتيلا، بينما قتل شقيقه رفعت (٢٦ عاما) في بيته برصاصة طائشة اصابته في قلبه.

سامر طلب من امه ان تدعو له بالنجاح فعاد اليها بكفن!



وفاة الطفل سامر كرامة اثر اصابته برصاص الاحتلال قبل اسبوع

(ص ٧)



اسرائيل تتخذ من زيارة كوك الى ابو غنيم ذريعة لرفض المبادرة الأوروبية

* كوك وجه انظار العالم الى القدس والحكومة الاسرائيلية انفجرت غضبا * بيلين لـ«الاتحاد»: الحكومة تصرفت بشكل غبي * اتفاق اوروبي – فلسطيني على اقامة لجنة امنية جديدة تمولها اوروبا

(ص ٢ و ٣)

رسالة عاجلة من نتنياهو الى كلينتون

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارسل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الليلة الماضية، رسالة الى الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، يدعوه فيها الى مبادرة بهدف تحريك عملية السلام وفق الشروط المتفق عليها بين البلدين.

وسينقل الرسالة وزير الصناعة والتجارة، نتان شيرانسكي، والمستشار السياسي، عوزي اراد، ويقول المراقبون ان هدف الرسالة إجهاض المبادرة الأوروبية واستباق احتمال ان تطلق الولايات المتحدة مبادرتها.

الدول العربية تطلب عقد مؤتمر حول حماية الفلسطينيين

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – طلبت الدول العربية الاعضاء في الامم المتحدة أمس الثلاثاء، اثناء اجتماع تميز بجدال عنيف بين الممثلين الفلسطيني والاسرائيلي، الدعوة الى مؤتمر دولي حول حماية الفلسطينيين في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وتبنت المجموعة العربية مدعومة من دول عدم الانحياز الى الجمعية العامة للامم المتحدة التي عقدت جلسة طارئة بطلب من الدول العربية حول «الاستيطان الاسرائيلي»، قرارا يطلب من سويسرا «الدعوة الى مؤتمر» من أجل التحضير لهذا المؤتمر.

وكانت الدول العربية طلبت من سويسرا في تشرين الثاني الماضي عقد اجتماع للخبراء قبل نهاية شباط. وقد أعطت سويسرا مهلة جديدة حتى نهاية نيسان.

وسويسرا هي المؤتمنة على معاهدة جنيف حول حماية المدنيين في زمن الحرب. وأكد ممثل بعثة المراقبة الفلسطينية، ناصر القدوة، ان اسرائيل ترتكب انتهاكات خطيرة للمعاهدة. وأورد العديد من الممثلين العرب كمثال على انتهاك اسرائيل لهذه المعاهدة مقتل ثلاثة عمال فلسطينيين الثلاثاء الماضي، برصاص حرس الحدود الاسرائيليين.

ودان القدوة «الايديولوجية التوسعية» لاسرائيل في الاراضي المحتلة. وقال ان «اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تعتمد، في نهاية هذا القرن، سياسة استعمارية».

وأكد ممثل اسرائيل، دوري غولد، من جهته ان «اسرائيل تعارض بقوة القرار» الذي تقدمت به الدول العربية. وحمل غولد السلطة الفلسطينية مسؤولية جمود عملية السلام مدعيا انها تعتمد «استراتيجية الأزمة الدائمة».

وفد جبهوي يطرح إمام فايتسمان قضايا الجماهير العربية

(ص ١٦)

تعقيبا على ما تناقلته وسائل الاعلام

مردخاي ينفي بحثه عن «ملجأ» للعميل لحد!

*** مردخاي بحث في باريس امكانية استقبال لحد في حال الانسحاب من الجنوب اللبناني * مردخاي التقى، امس، لحد في تل ابيب * بويز: الاقتراح الاسرائيلي يهدف الى تفريغ القرار (٤٢٥) من مضمونه ***



* انطوان لحد *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، ان يكون قد اقترح على فرنسا ان تستقبل قائد ميليشيات «جيش جنوب لبنان»، اللواء المتقاعد انطوان لحد، في حال نفذت اسرائيل الانسحاب من منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل، وذلك خلال زيارته.

وأفادت مصادر مطلعة ان مردخاي التقى، أمس الثلاثاء، في مقر وزارة «الأمن» في تل ابيب قائد الميليشيات العميلة.

وتعقيبا على ما تناقلته وسائل الاعلام حول لجوئه الى فرنسا في حال انسحبت اسرائيل من المنطقة «الأمنية» قال العميل لحد «لو أردت العيش في فرنسا لاتخذت هذه الخطوة منذ فترة بعيدة».

ويشار الى ان لحد يملك منزلا في فرنسا تقيم فيه زوجته واولاده في حين يملك مسؤولون لحديون آخرون منازل في البلاد! ويخدم في هذه الميليشيات حوالي (٢٣٠٠) عنصر يتلقون العتاد والتدريب والاجور من اسرائيل.

وكانت وسائل الاعلام ذكرت ان مردخاي بحث خلال لقاء سري في باريس شارك فيه العميل لحد ومنسق الأنشطة الاسرائيلية في المنطقة «الأمنية»، اوري لوبراني، حول ما اذا كان بامكان فرنسا استقبال المسؤولين اللحديين في حال الانسحاب من الجنوب اللبناني.

ونفى لوبراني، أمس، هذه المعلومات، مشيرا الى انه لا أساس لها من الصحة.

وعلى صعيد الاقتراح الاسرائيلي، جدد وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، أمس، رفضه للانسحاب الاسرائيلي المشروط من الجنوب اللبناني.

وقال بويز ان «اسرائيل تستهدف تفريغ قرار مجلس الأمن رقم (٤٢٥) من مضمونه باشتراطها التفاوض حول ما يسمى بالترتيبات الأمنية واستيعاب الميليشيات اللحدية، وهي امور مرفوضة تماما لانها تعطي لاسرائيل وبوصفها المحتل امتيازا باحتلالها لاراضي الغير بالقوة». واعتبر ان «القرار (٤٢٥) غير قابل للتفاوض او التعديل او التطوير».

وأكد وزير الخارجية اللبناني ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بتقديمه اقتراح الانسحاب من الجنوب اللبناني ليغطي على تعثر وجمود المفاوضات ولتحسين صورته السيئة في الغرب باظهاره من خلال هذه الطروحات وكأنه يريد تطبيق القرارات الدولية، هذا بالاضافة الى مساعيه لامتصاص النقمة الشعبية الداخلية في اسرائيل على حكومته بسبب الخسائر الكبيرة التي تتكبدها قواتها في الجنوب اللبناني.

وكان نتنياهو أعرب، أمس الأول، عن استعداده لتنفيذ انسحاب عسكري فوري من الجنوب اللبناني شرط ان تضمن الحكومة اللبنانية الأمن والسلام في هذه المنطقة.

ويذكر ان حكومة نتنياهو طرحت موضوع الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان بشكل واضح بعد ارتفاع عدد الجنود الذين سقطوا في هذه المنطقة خلال عمليات المقاومة التي نفذها مقاتلو «حزب الله»، هذا بالاضافة الى جمود المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية بسبب التعنت الاسرائيلي الالتزام بالاتفاقيات، ومحاولة اسرائيل تحييد سوريا.

وتطالب دمشق وبيروت، من جهتهما، بانسحاب غير مشروط من جنوب لبنان، ووصفتا الاقتراح الاسرائيلي بانه فخ يهدف الى الفصل بين المسارين السوري واللبناني في مفاوضات السلام مع اسرائيل والسماح في نهاية الأمر لاسرائيل بالابقاء على هضبة الجولان محتلة.



لقاء اليوم

مع: النائب يوسي بيلين

حول: سلوك الحكومة تجاه وزير الخارجية البريطاني

الحكومة تصرفت بشكل غبي!

● أزمة دبلوماسية ظهرت، أمس، بين اسرائيل وبريطانيا، في ضوء تصرف الحكومة تجاه زيارة وزير الخارجية البريطاني، روبين كوك، الى جبل ابو غنيم. فقد أسمع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، انتقادات حادة جداً، وألغى لقاء عشاء مع كوك، بدعوى انه التقى النائب الفلسطيني، صلاح التعمري، وصافحه على ارض جبل ابو غنيم. وادعت مصادر في مكتب رئيس الحكومة، ان هذا يخالف اتفاقاً مع السفارة يمنع اي لقاء بين كوك وبين اي شخصية فلسطينية في الموقع. وحول الموضوع تحادثت «الاتحاد» مع النائب يوسي بيلين (العمل).

● «الاتحاد» – كيف ترى تصرف الحكومة، ورئيسها خاصة، تجاه وزير الخارجية البريطاني؟

– بيلين: اعتقد ان سلوك الحكومة كان سلوكاً غبياً. فبدل ان تحاول ابقاء زيارة وزير الخارجية البريطانية الى جبل ابو غنيم مجرد أمر هامشي في جولته، حولتها الى قضية مركزية، وكل من لم يسمع عنها في العالم سيسمع الآن بالتأكيد، وببساطة هذا فشل ذريع.

● «الاتحاد» – في اي سياق تضع اصرار الوزير البريطاني على زيارة جبل ابو غنيم؟

– بيلين: السياق الذي أراه هو ان الأوروبيين معنيون بإبراز ان لديهم هدف ونيّة دفع العملية السياسية، وأيضاً تقديم الدعم للفلسطينيين. وربما ان زيارة كوك الى «ابو غنيم» جاءت بديلاً عن زيارة الى «بيت الشرق». ولكن بالنسبة للحكومة يجب ان تعلم انه من الصعب الهروب من الواقع!

● «الاتحاد» – ما رأيك بالمبادرة او المقترحات الاوروبية؟

– بيلين: برأيي ان المبادرة تظهر قلة الصبر من جهة اوروبا، تجاه قلة الفعل من جهة الولايات المتحدة، هذا اولاً. ومن ناحية عملية، فإن المبادرة الاوروبية تأتي فقط بهدف تشكيل الضغط على الأمريكان، فهي تتضمن خطوطاً عريضة عامة جداً، ولا تحل المشاكل التي نواجهها اليوم. وهذا خلافاً للمبادرة الامريكية التي أرى انها تشكل حلاً، فهي تتطرق صراحة لمراحل الانسحاب ومرحلة الحل الدائم، وبالتالي فهي عملية أكثر. وربما ان الضغط الاوروبي بدأ يثمر، وكما نُشر، فإن واشنطن وعدت «الاتحاد الاوروبي» بتقديم مبادرتها حتى نهاية الشهر الجاري.

● «الاتحاد» – على صعيد آخر، قدّمت اليوم اقتراحك في الكنيست من أجل انسحاب أحادي الجانب من جنوب لبنان. والمعروف ان هناك مقترحين من الوزيرين يتسحاق مردخاي وأريئيل شارون، فأين تضع نفسك بينهما؟

– بيلين: أنا لا أريد ان أتموضع بينهما. لأن اقتراحي مستقل وطرحته قبلهما، اذن فليقوما بوضعة مقترحيهما مقارنة بما اقترحه.

● «الاتحاد» – وعينياً، ما رأيك بالمقترحين (مردخاي وشارون)؟

– بيلين: اعتقد ان شارون محق في اقتراحه بأن يتم الانسحاب على مراحل. فهناك عناصر في لبنان لا تريد لنا ان نقوم بهذه الخطوة، ولذلك فمن الأفضل ان يتم الامر على مراحل، حتى لا نعطي أحداً حق استعمال «فيتو» على انسحابنا. وبالمقابل فإن مردخاي يفكر بانسحاب من خلال التفاهم مع لبنان، ولكن لبنان ليس مستقلاً.

● «الاتحاد» – ماذا تقول اذن في الادعاء ان التسوية مع لبنان يجب ان تمر عبر دمشق؟

– بيلين: لا شك انه سيكون من الأفضل والأسهل لو ان التسوية تمر عبر دمشق، لأن الاتفاق مع سوريا سيضمن هدوءا اكثر مع لبنان، ولكني لا أرى ان الاتفاق مع سوريا قد ينجز غداً. وفي السابق لم يوافق الرئيس السوري على اتفاق كان يتناول يده في عهد رئيس الحكومة الأسبق، يتسحاق رابين.

(هشام نفاع)

في ختام مؤتمر الدوحة

منظمة المؤتمر الاسلامي تدعو اعضاءها الى اعادة النظر في علاقاتهم مع اسرائيل

*** وتؤكد ان اسرائيل تقوض عملية السلام ***

● الدوحة – «و.ص.ف» – أكدت منظمة المؤتمر الاسلامي، امس الثلاثاء، ان اسرائيل تعمل على تقويض عملية السلام، من خلال «تراجعها» عن الاتفاقيات التي تم التوصل اليها حتى الآن.

واعتبر المؤتمر الوزاري للمنظمة في ختام اعماله، مساء امس الثلاثاء، في الدوحة، ان «اخلال اسرائيل بالمبادئ والأسس التي قامت عليها عملية السلام وتراجعها عن الالتزامات والتعهدات والاتفاقيات التي تم التوصل اليها في اطار هذه العملية، ادى الى تقويض [illegible] الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة [illegible] ذلك».

ورفض المؤتمر «المحاولات الاسرائيلية الرامية الى الالتفاف على استحقاقات المرحلة الانتقالية والقفز الى مفاوضات الوضع النهائي».

وحث المؤتمر الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي «الدول الاسلامية التي شرعت في اتخاذ خطوات تجاه العلاقات مع اسرائيل في اطار عملية السلام، الى اعادة النظر في هذه العلاقات بما في ذلك اقفال البعثات والمكاتب [illegible] الى ان يتم انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة».

كما دعا المؤتمر المجتمع الدولي الى تجنب التعامل مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي تعاملاً يحتذي بتلك السلطات على اعتباره بأية صورة من الصور اعترافاً ضمنياً بالأمر الواقع الذي فرضته اسرائيل بإعلانها مدينة القدس عاصمة لها».

وطالب المؤتمر المجتمع الدولي «وخاصة راعيي عملية السلام بالضغط على اسرائيل لكي تمتثل للقرارات الشرعية الدولية وتتوقف عن سياسة الاستيطان».

وكان الاجتماع الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي بدأ اعماله الاحد وانهاها مساء امس الثلاثاء، بعد ان كان من المقرر ان تستمر اعماله حتى اليوم [illegible]

حركة «أربع أمهات» تنظم مظاهرة من أجل الانسحاب من جنوب لبنان

[illegible]

بريطانيا: تصرّف نتنياهو بشع وعديم الحساسية

*** كوك لم أتعهد بعدم التقاء فلسطينيين في جبل أبو غنيم * الحسيني: أبو غنيم ارض محتلة ولا حق لنتنياهو باحضار ضيوف حكومته اليها ***



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استنكر مسؤولون بريطانيون رسميون، مساء امس الثلاثاء، تصرفات رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، إزاء وزير الخارجية البريطاني، روبين كوك، وقالوا انه تصرف بشع وعديم الحساسية.

وكان المسؤولون البريطانيون، الذين نقلت تصريحاتهم شبكة التلفزة البريطانية «بي.بي.سي» يعقبون على قرار رئيس الحكومة تقليص اجتماعه بكوك، وإلغاء حفل العشاء الذي كان مقرراً ان يقيمه على شرفه، بادعاء انه خرق اتفاقاً اسرائيلياً–بريطانياً بشأن برنامج زيارة كوك الى جبل أبو غنيم.

من جهته رفض كوك «الاتهام» الاسرائيلي له وأبدى استغرابه للزوبعة التي أحدثتها مجرد مصافحة يد تمت بينه وبين نائب رئيس بلدية بيت لحم، وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني، صلاح التعمري، عند مداخل بيت ساحور.

ونفى كوك ان يكون وافق على الاملاء الاسرائيلي بعدم التقاء الفلسطينيين على جبل ابو غنيم، وقال لدى خروجه من مكتب رئيس الحكومة، انه جاء الى البلاد لدفع العملية السلمية الى الأمام، وانه شرح لنتنياهو الدور الذي يمكن ان تضطلع به اوروبا لتحريك المفاوضات.

وأعلن كوك انه شرح لنتنياهو الموقف الأوروبي الرافض لتوسيع المستوطنات، كونها عقبة اساسية امام عملية السلام. وقال ان الامريكيين يشاطرونه الرأي.

وفي حين قال كوك ان اجتماعه مع نتنياهو، كان جيداً، ذكرت أوساط مطلعة في القدس، ان التقاطب في الآراء بين كوك ونتنياهو ظل بعد الجلسة، كما كان عليه قبلها، وان اللقاء انتهى بانفجار.

ورغم اعلان مكتب رئيس الحكومة أن جلسة نتنياهو – كوك ستقلص تعبيراً عن غضب اسرائيل على لقاء كوك مع التعمري ومن ثم مع فيصل الحسيني، الا ان الجلسة تواصلت أكثر من ساعة، خرج بعدها نتنياهو الى الصحفيين وأدلى ببيان حمل فيه على الموقف الأوروبي، الذي انعكس في جولة كوك.

وقال نتنياهو انه وافق على مساعدة اوروبية لتحريك العملية السياسية، شريطة ان يأتي الاوروبيون بأيد نظيفة (!)، مضيفاً انه يرفض توجهاً يحدد أموراً هي محل تفاوض، وتتعارض مع وجهة النظر الاسرائيلية.

وقال: «اننا نرفض اعادة تقسيم القدس الى عاصمتين»، مضيفاً انه شرح هذا الموقف للوزير البريطاني وانه يهمه التوضيح لكل زائر في القدس، ولكل من يريد مساعدة العملية السلمية، بأن السيادة الوحيدة السارية على القدس، هي السيادة الاسرائيلية.

وبدا نتنياهو غاضباً جداً على كوك، لأن زيارته الى جبل أبو غنيم ومن ثم التقائه بوزير القدس لدى السلطة الفلسطينية، فيصل الحسيني، وقيامه بوضع اكليل من الزهور على ضريح شهداء القدس، وجّه أنظار العالم، أمس، الى القدس.

واستنكر نتنياهو ما أسماه التجند لقضية القدس، قائلاً انه يعني الوقوع في الخطأ مرتين، الاولى لأن موضوع القدس يؤجل، حسب الاتفاقيات، الى المرحلة النهائية، وانها ستبقى حتى ذلك الوقت تحت السيادة الاسرائيلية، والثانية ان اسرائيل لن تسمح أبداً بالمسّ بالسيادة الاسرائيلية على القدس الموحدة!

وذكرت مصادر مطلعة أمس، ان نتنياهو سيتصل برئيس الحكومة البريطانية، توني بلير، ويحتج رسمياً على خطوات كوك، التي رأى فيها الاسرائيليون استفزازاً لهم.

في خطوة تفتقر الى الدبلوماسية

اسرائيل تتخذ من زيارة كوك الى ابوغنيم ذريعة لصد المبادرة الاوروبية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – احدثت الزيارة التي قام بها وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، الى منطقة جبل ابو غنيم، أمس الثلاثاء، ازمة دبلوماسية بين بريطانيا واسرائيل. لقد اتهم رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، الوزير البريطاني بعدم احترام الاتفاق، الذي تم بين وزارة الخارجية الاسرائيلية والسفارة البريطانية في اسرائيل، حول سير الزيارة الى جبل ابوغنيم.

وبعد ان فشلت اسرائيل بثني كوك عن زيارة ابوغنيم، اشترطت تنفيذها بعدم القيام بمرافقة وزير القدس في السلطة الفلسطينية، فيصل الحسيني، وهددت الحكومة بالغاء استقبال كوك في اسرائيل اذا ما تمت الزيارة كما خطط لها مسبقا بين السلطة الفلسطينية والسفارة البريطانية.

وبعد ان تم الاتفاق على تغيير برنامج الزيارة، وقيام الحكومة بارسال سكرتيرها، داني نفيه، ومستشارين من بلدية القدس لاستقبال كوك على مداخل ابوغنيم، أكد الوزير البريطاني رفضه الخضوع للضغوطات والاملاءات الاسرائيلية، اذ قام بعد التقائه بنفيه والمسؤولين الاسرائيليين في ساحة دير مار الياس، قبالة جبل ابو غنيم، بالتوجه الى مداخل بلدة بيت ساحور، والتقاء وفد فلسطيني رأسه النائب صلاح التعمري.

نتنياهو يقلص اجتماعه بكوك

وأثار هذا اللقاء غضبا وتحفظا لدى الحكومة التي سارعت الى استطلاع الأمر لدى السفارة البريطانية، التي أعلنت ان اللقاء مع تعمري لم يكن لشرح الموقف الفلسطيني، وانما كان لقاء عابرا بسبب اوضاع الطقس.

لكن الحكومة رفضت التعليل البريطاني، واتهمت كوك بنقض الاتفاق. ثم اعلن رئيس الحكومة عن تقليص لقائه بكوك والغاء وجبة العشاء، التي كان مزمعا اقامتها على شرف الوزير الضيف، ولقاء العمل الذي كان سيليها.

كما اعلن الوزير مردخاي عن استنكاره للقاء. وقال في ختام اجتماعه مع كوك انه كان يتوقع من وزير جاء للمساعدة على تنفيذ الاتفاقيات ان ينفذ بنفسه ما اتفق عليه.

هذا وكانت الأحوال الجوية حالت دون وقوف الوزير كوك على جبل ابو غنيم، فبعد التقائه بنفيه سافرا معا باتجاه الموقع الاستيطاني لكنهما لم يغادرا السيارة التي اقلتهما الى هناك بسبب تساقط المطر الغزير، فافترقا هناك ليسافر كوك الى بيت ساحور.

وترافقت زيارة كوك الى ابوغنيم بمظاهرتين، الاولى مؤيدة للزيارة نظمتها حركة «السلام الآن» والثانية معارضة، نظمتها الحركة اليمينية المتطرفة «نساء بالأخضر».

وفي حين رفع اليساريون شعارات تدعو كوك الى «انقاذ السلام» وتؤكد أن «هار حوما ليست القدس»، رفع اليمينيون شعارات تطالب كوك بالعودة الى بلاده.

المبادرة الاوروبية

١) انسحاب واسع وشامل من المنطقة «ج» الى المنطقة «ب» و«أ»، بحيث تحول من المنطقة «ب» الى المنطقة «أ»، في اطار الانسحاب الأول والثاني، بحيث يخلق مناطق فلسطينية متصلة وليس جزراً منفصلة متعددة وبأسرع وقت ممكن.

٢) الالتزام بالمرحلة الثالثة من اعادة الانتشار، في زمانها قبل ٣٠ أيار، وبحسب اتفاق المبادئ بدولة ووزن كريستوفر، وزير الخارجية الأمريكي السابق، المرتبطة باتفاق الخليل.

٣) استكمال التنفيذ على الأرض لكل [illegible] المرحلة الانتقالية، وعلى رأسها الميناء، المطار، الممر الآمن، والمناطق الصناعية.

٤) تجميد كل الاعمال الاستيطانية والاعمال الاحادية الاخرى.

٥) الالتزام الكامل بكل الترتيبات الامنية المتفق عليها.

٦) التوجه الى مفاوضات الحل النهائي بعد استكمال تنفيذ الاتفاق الاول.

كوك يدعو الى لقاء دولي، فلسطيني - اسرائيلي - اوروبي - امريكي لاحياء عملية السلام

● غزة – «وفا» – دعا وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، أمس الثلاثاء، الى عقد لقاء دولي رفيع المستوى، بمشاركة السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل واوروبا والولايات المتحدة، لاطلاق مبادرة جديدة لاحياء عملية السلام والتغلب على المشاكل التي تعترضها.

وقال كوك، اثناء المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في ختام اجتماعهما في غزة، أمس، انه ناقش مع الرئيس عرفات، بشكل خاص، مبادرتين لدفع عملية السلام الى الامام. واضاف انه يجب ان تحظى هاتان المبادرتان بموافقة واسعة.

وطرح كوك على عرفات، وفيما بعد على رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الافكار الاوروبية لتحريك عملية السلام، والتي تعتمد على ست خطوات رئيسية تشمل تنفيذ الاتفاق المرحلي وتوفير الامن ووقف النشاطات الاستيطانية في الاراضي الفلسطينية.

واشار كوك الى قيام أوروبا بتمويل عملية السلام وتوفير المساعدات لها اكثر من اية جهة أخرى، معربا عن امله أن يتحقق الهدف الاساسي لزيارته الى المنطقة وهو تحريك العملية السلمية.

واعلن ان اوروبا بصدد اقرار اتفاقية مهمة تزيد من حجم مساعداتها المالية لعملية السلام وللسلطة الفلسطينية، قائلاً ان هذا الدعم يهدف الى ازالة العراقيل وخلق جو هادئ لعملية السلام، من خلال تنفيذ عملي للمطار والميناء والمنطقة الصناعية والممر الامن.

كما اعلن كوك، توصل السلطة الفلسطينية والاتحاد الاوروبي، الذي ترأس بريطانيا دورته الحالية، الى اتفاقية حول لجنة امنية جديدة، مهمتها تبادل المعلومات من اجل تحسين الوضع الامني، واوضح انه لتعزيز هذه الاتفاقية ستقوم اوروبا برصد (٥) ملايين جنيه استرليني لتدريب عناصر في الاجهزة الامنية الفلسطينية.

عرفات: الموقف الاوروبي مهم وقوي

واكد الرئيس الفلسطيني عرفات، جدية الموقف الاوروبي من عملية السلام. وقال ان ما يقوم به الاوروبيون هو شيء مهم جداً، لأن هناك اجماعا واهتماما اوروبيا خاصا بعملية السلام في الشرق الاوسط، ودفعها الى الامام، وحمايتها من العقبات التي تصادفها، خاصة عدم التزام اسرائيل بالتنفيذ الدقيق والامين لما تم الاتفاق والتوقيع عليه في البيت الابيض والقاهرة واوسلو.

وتطرق عرفات الى الموقف البريطاني والاوروبي من الاستيطان الاسرائيلي، فقال ان الموقف الاوروبي هو موقف قوي ضد مصادرة الاراضي، وبناء مستوطنات جديدة، مشيرا الى انه موقف واضح وجلي، وهو بمثابة رسالة واضحة وجلية الى الفلسطينيين والاسرائيليين، والى الامم المتحدة وكل انسان في العالم، بأن اوروبا لا يمكن لها ان تقبل التوسع الاستيطاني او بناء مستوطنات جديدة.

وفي ختام زيارته الى غزة، اعرب الوزير البريطاني عن امله تطبيق قرارات الامم المتحدة تطبيقا كاملاً، مؤكداً دعم اوروبا للقرار (٢٤٢) الذي ينص على الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة عام ٦٧.

الاسرى الاداريون قرروا مقاطعة محكمة بيت ايل

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أفاد نادي الاسير الفلسطيني أن الاسرى الاداريين القابعين في سجون الاحتلال الاسرائيلي قرروا بالاجماع، مقاطعة محكمة «بيت ايل» الاسرائيلية وذلك بسبب الاحكام التعسفية والجائرة التي يتخذها القاضي العسكري ضد الأسرى الاداريين.

وناشد الاسرى، عبر نادي الاسير الفلسطيني، كافة المؤسسات الحقوقية والانسانية واعضاء الكنيست العرب الوقوف الى جانبهم.

اهالي الجولان يتبرعون لاسرى الحرية بـ (١٣٠٠) كغم من التفاح

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – دعماً للاسرى الامنيين، تبرع أهالي الجولان بـ (١٣٠٠) كغم من التفاح الى المعتقلين الفلسطينيين في سجني عسقلان وبئر السبع.

وسلم الكمية للسجناء وفد تألف من رئيس جمعية أصدقاء المعتقل والسجين، احمد حبيب الله، ومحمود عماشة وتيسير شمس من بقعاثا.

ولدعم ثلاثة من الاسرى اللبنانيين في «محكمة الثلث» التي ستعقد لبحث مطالبهم باطلاق سراحهم، سلم الوفد مبلغ (١٢٠٠) شيكل للسجناء.

تجدر الاشارة الى ان وزارة الزراعة الاسرائيلية كانت قد صادرت في الشهر الماضي (٣٠٠) صندوق تفاح ارسلها أهالي الجولان للاسرى، وذلك بحجة عدم الحصول على تصريح منها وبيعت الكمية بالمزاد العلني!!

النائب سليم يستجوب حول كيفية صرف ميزانيات «مفعال هبايس»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجوب النائب صالح سليم وزير المالية، يعقوب نئمان، حول الميزانيات التي يخصصها «مفعال هبايس» للوسط العربي.

وجاء في الاستجواب ان عدد المواطنين العرب في اسرائيل حوالي (٢٠٪) من مجموع سكان الدولة، ويمكن القول ان نسبة دخل «مفعال هبايس» من الوسط العربي عالية جداً مقارنة مع نسبة المواطنين العرب في اسرائيل. فلماذا ترفض ادارة «مفعال هبايس» بالافصاح عن نسبة الميزانيات التي تخصص للوسط العربي مقارنة مع الوسط اليهودي!!.

انتخابات لجنة الطلاب العرب في التخنيون في نيسان القادم

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة الانتخابات للجنة الطلاب العرب في معهد «التخنيون» في حيفا، ان يتم اجراء الانتخابات في الاول من شهر نيسان القادم.

وقد وزعت اللجنة، أمس الثلاثاء، بيانا على الطلاب وشرحت فيه الاستعدادات للانتخابات والشروط المطلوبة من كل قائمة مرشحين، والمواعيد المختلفة لتسجيل القوائم، وعدد المرشحين الذي يجب ان تضمنه. وبحسب البيان فان آخر موعد لتقديم القوائم لرئيس لجنة الانتخابات، الطالب شادي جهشان، هو الثامن والعشرون من الشهر الجاري.

ويشار الى ان هذه الانتخابات تأتي بعد سنة على آخر عملية انتخابات، والتي حققت فيها قائمة «الجبهة» نجاحا مميزا.

تعزية

لجنة عمال ومو[ظفو] مجلس محلي اكسال يتقدمون باحر التعازي الى الزميل جمال دراوشة محاسب المجلس، لوفاة والدته المرحومة

وجيهة دراوشة

(ام خضر)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

لجنة مستخدمي مجلس اكسال

في بيان لـ «مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان»:

(٥٧٥) أسيراً في «سجن مجدو» وبينهم (١٣٧) أسيراً ادارياً

* ٧٦ حالة مرضية بحاجة الى علاج سريع *

● واشنطن – «وفا» – أعلنت، أمس الثلاثاء، «مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان»، ان عدد الأسرى في «سجن مجدو»، بلغ حتى مطلع آذار الجاري، ٥٧٥ أسيراً، بينهم ١٣٧ اسيرا اداريا.

وذكرت المؤسسة في بيان صحفي، بعنوان «سجن مجدو حقائق وأرقام»، ان عدد الأسرى الموقوفين انتظارا للمحاكم بلغ ٢٣٩ اسيرا، في حين يبلغ عدد المحكومين ١٩٩ اسيرا، يقضون احكاما تزيد عن خمس سنوات، كما يوجد حوالي ٧٠ اسيرا، دون سن الـ (١٨ عاما).

وأشارت المؤسسة، التي تتخذ من واشنطن مقرا لها، الى أن عدد الحالات المرضية في «سجن مجدو»، تبلغ نحو ٧٦ حالة مرضية، حيث يعاني الأسرى من امراض مختلفة مثل امراض القلب، السكري، الضغط، الغضروف، الباسور، التهاب المسالك البولية، والقرحة في المعدة، وأمراض أخرى.

وأكدت حاجة هؤلاء المرضى، الى علاج سريع، وزيادة الرعاية والاهتمام الطبي، حيث لا يزال الأسرى يعانون من سياسة الاهمال الطبي.

وتعتبر من أخطر هذه الحالات المرضية، حالة كل من: الاسير مصطفى عنودة الذي يعاني من «فتاق، وحصوة في الكلى والتهاب في غشاء القلب»، والأسير فهد زعاترة الذي يعاني من «انسداد في صمام القلب، حصوة في الكلى، التهاب مفاصل»، والأسير جميل زعل جبريل الذي يعاني من «فتاق ونزيف داخلي»، حيث تقررت له عملية جراحية ولم تتم حتى الآن، والأسير اسامة ذويب «يحتاج الى عملية بسبب كسر في العمود الفقري».

من جهة أخرى أوضحت «مؤسسة الضمير لرعاية السجين»، أمس الثلاثاء، ان ادارة السجون التي تمارس شتى أنواع العقاب الجسدي والنفسي بحق الأسرى، تماطل في علاج عشرات الحالات التي تحتاج الى رعاية صحية وعمليات جراحية، ضاربة عرض الحائط كافة المواثيق والأعراف الدولية ومبادئ حقوق الانسان.

فتاق منذ مدة طويلة وتماطل الادارة في اجرائها، وخضر ابو الحور الذي يعاني من المشكلة نفسها، وهمام مرعي الذي يحتاج الى علاج التهاب البروستات، وناجح فايز المصاب بتصلب الشرايين، وموسى ابو الحور الذي

وطالبت «الضمير»، المؤسسات الانسانية بالتدخل والضغط على اسرائيل من أجل معالجة الأسرى.

كما طالبت بالافراج الفوري عن الاسير محمد حسين مناصرة، من بلدة بني نعيم، الذي يقضي حكما بالسجن لعدة سنوات في «سجن عسقلان»، حيث اصيب بصدمة نفسية شديدة، ويحتاج الى علاج مكثف خارج السجن، مشيرة الى ان المحكمة الاسرائيلية رفضت قبل ستة أشهر الموافقة على اطلاق سراحه، بعد قضاء ثلثي مدة محكوميته.



● أحد سجون الاحتلال ●

شفاعمرو تكرم كمال جنبلاط

* ازاحة الستار عن اللوحة التي تحمل اسمه على احد شوارع المدينة *

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – من أحمد حمدي – أحيت جمعية تطوير الثقافة والعلوم لدى الطائفة الدرزية في شفاعمرو، مساء أمس الاول الاثنين، الذكرى الحادية والعشرين لرحيل القائد كمال جنبلاط وذلك في قاعة بلدية شفاعمرو.

افتتح الاحتفال وأدارة الصحفي زياد شليوط. وكان اول المتحدثين الاستاذ حاتم حسون ممثل الجمعية فقال: «ان اعمال كمال جنبلاط وأفكاره رسخت في وجدان الأمة العربية، وكمال جنبلاط صاحب رسالة وطنية تقدمية قومية ديمقراطية وعلمانية جعلت اسمه يسطع ليس في العالم العربي فحسب وانما في العالم كله».

وتحدث ابراهيم ابو حنين، رئيس بلدية شفاعمرو، مؤكدا ان كمال جنبلاط كان معلما مميزا في السياسة والأدب والفلسفة والفكر وكانت بلدية شفاعمرو السباقة في تخليد ذكراه باطلاق اسمه على أحد الشوارع الرئيسية في المدينة.

بعد ذلك قدمت عدة مداخلات حول تراث جنبلاط، قدمها كل من الدكتور قيس فرو، الذي تحدث عن الخلفية التاريخية لكمال جنبلاط والكاتب الاستاذ فتحي فوراني، الذي قال «ان التعامل مع ظاهرة كمال جنبلاط هو عملية اقتحام لبحر بلا شواطئ ومواجهة مع عاصفة تيفونية زوبعت خارطة الشرق العربي ودقت ابواب الأنظمة، واجتاحت الشوارع والبيوت ثم انطلقت في السماء العالمية لتترجم نارا ونورا ثم تسقط علينا بردا وسلاما». واضاف: «ان تتحول هذا الفارس الشرقي [illegible] مبدعا ملهما، ان العصر ... في قارورة صغيرة، ... تحتضر ... ادبية كبيرة ... الزمن الصغير».

وألقى الشاعر نزيه خير قصيدة ثم تحدث عن جنبلاط والسانيه وجوانب شعره.

بعد ذلك تكلم الكاتب والأديب محمد نفاع فقال: «حزب كمال جنبلاط وقف ضد التقوقع الطائفي ونظر للعالم كانسان. ففي هذا الشهر غاب عملاقان هما سلطان باشا الأطرش وكمال جنبلاط. والذي يحاول ان يجعل من هذين العملاقين انسانين صغيرين او يدعي بعلاقاتهما وعلاقة احدهما مع اعداء شعبنا العربي فمحاولته هذه فرية ويجب على التاريخ ان يحاكم هؤلاء المدعين سياسيا وتاريخيا».

واضاف نفاع: «انه ليس من سبيل الصدف ان يؤسس كمال جنبلاط حزبه في الأول من ايار عيد العمال العالمي». وقال ان أهم اصدقاء كمال جنبلاط كان القائد الخالد جمال عبد الناصر، كما كانت له علاقات متينة ومميزة مع اقطاب الحركة الوطنية، ومع الأقطار الاشتراكية وليس صدفة انه نال وسام لينين».

ثم تكلم الدكتور فكري جبران عن الفكر الاشتراكي بين النظرية والتطبيق، واسهب بأمثلة عن كمال جنبلاط، فقال انه لم يطلق الشعارات وانما طبق الاشتراكية على نفسه أولا، اذ وزع الاراضي ونظر الى الجميع نظرة متساوية، وكان مسك الختام قصيدة رثائية للشاعر يوسف فخر الدين نالت اعجاب الجمهور.

هذا وكان رئيس واعضاء بلدية شفاعمرو قد ازاحوا الستار عن اللافتة التي تحمل اسم كمال جنبلاط، القائمة على الشارع الرئيسي لمدينة شفاعمرو عند المدخل الغربي.

* النائبة ياعيل ديان تدعو الى القاء القبض على القوادين وليس على النساء * «ثمن الفتاة» حتى (٢٠) الف دولار !!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت النائبة ياعيل ديان، رئيسة اللجنة البرلمانية لرفع مكانة المرأة، الى القاء القبض على قوادي الاتجار بالنساء، وليس طرد النساء المسكينات اللواتي تصادر حقوقهن الأساسية.

جاء ذلك في النقاش الذي أجرته اللجنة، أمس الثلاثاء، في الكنيست، حول موضوع: «الاتجار بالنساء».

وعقدت اللجنة اجتماعها للتداول في معطيات تقرير اللوبي النسائي الذي قدمته المحامية راحيل بنزيان، وهو الأول من نوعه. وتبين منه «ان ألف امرأة تستورد سنويا من خارج البلاد للعمل في الدعارة، والجزء الاكبر منهن لا يعرفن سبب جلبهن الى البلاد»!!

وأشارت المحامية راحيل الى أن أصحاب «معاهد التدليك ومكاتب فتيات المرافقة» يدفعون ثمن الفتاة الواحدة مبالغ، تتراوح بين خمسة آلاف دولار وعشرين ألف دولار!!

وقالت أيضاً ان الشرطة تداهم أحيانا «محلات الدعارة»، وتعتقل الفتيات، وتعمل على طردهن. والملفت للانتباه أن قوادي تلك المحلات يعرفون مسبقا أمر الاقتحام ويهربون!!

وانتقدت المحامية راحيل، الوضع القائم والمتجسد في القانون الجنائي الذي لا يمنع الاتجار بالناس!!

وقالت النائبة مرينا سولودكين، «يسرائيل بعلياه»، انه منذ (١٩٩٣)، حاولت تنبيه الرأي العام الى وجود ظاهرة «استيراد النساء» من روسيا للعمل في الدعارة وذلك غير مرتبط بموجة الهجرة. ودعت الى عدم الصاق وصمة «الداعرة» على كل فتاة روسية تأتي الى البلاد. وأكدت ان منع الظاهرة يتم فقط من خلال سن قانون يمنع الاتجار بالناس.

وأبلغت المحامية يهوديت كارب، المدعية العامة، رئيسة اللجنة الوزارية، لموضوع: «استغلال القاصرين جنسيا»، أنها بصدد صياغة تعديل لقانون العقوبات، يتضمن فرض عقوبات على من يتاجر بالنساء من أجل العمل في الدعارة، تصل الى السجن الفعلي عشر سنوات، مشيرة الى امكانية ادخال بند يمنع الاتجار بالنساء.

وحضرت الجلسة فتاة باسم ليندا، ممثلة عن النساء العاملات في الدعارة، وتحدثت عن أحوال الفتيات وقالت: «نحن لا نتلقى مالا، انما لكمات واهانات، ولا نتلقى الطعام، ولا نجرؤ على تقديم الشكاوى بسبب الخوف والرعب من القوادين»!!

وذهلت أعضاء اللجنة من معطيات قدمتها ممثلة النيابة من معطيات قدمتها ممثلة النيابة العامة المحامية أليا ايلف، وتبين منها، أنه في عام (١٩٩٧)، تم افتتاح (٨٩) ملفا حول الدعارة، منها فقط (٥) ملفات حول «الاتجار بالنساء»!! واتضح ان قلة المعلومات والمعطيات عن الموضوع ناجمة عن عدم استعداد النساء، اللواتي يجبرن على العمل في الدعارة لتقديم شكاوى.

وكشفت مديرة سجن «نفي ترتسا»، باتي لاهف، النقاب عن النامة تعاون مع القوادين من أجل الحصول على أغراض وحاجيات «الداعرات» الاولية من أجل طردهن. وقالت: «لا توجد امكانية تشجيعهن لتقديم شكاوى، لأنه في اللحظة التي يتقرر فيها طردهن، يكون بانتظارهن قواد في المطار التالي فهذه شبكة عالمية»!!

وقالت النائبة ياعيل ديان، ان اللجنة ستعقد اجتماعا آخر بحضور وزير «الأمن الداخلي» والمفتش العام للشرطة، بعد ان يدرسا تقرير اللوبي النسائي، لكي يقدما الأجوبة العملية حول كيفية ملاحقة القوادين وليس الفتيات.

● عمان – الوكالات – قال رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس)، خالد مشعل، ان تصريحات وزير البنى التحتية الاسرائيلي، اريئيل شارون، حول عزم اسرائيل على اغتياله، «هذه التهديدات لا تخيفني ولا تخيف اخواني في قيادة حركة «حماس» بل تزيدنا اصرارا وثباتا على مواصلة الجهاد والنضال ضد الاحتلال الغاشم».

وأكد مشعل ان تصريحات شارون الذي وصفه «بالارهابي» ليست مفاجأة «وهي تنسجم مع العقلية الصهيونية التي تقود الحكومة الاسرائيلية، ونحن لا نستغرب صدور مثل هذه الاقوال عن قادة حكومة تمارس الارهاب ولا تزال تقتات به حتى يومنا هذا».

ورأى مشعل في تلك التهديدات «دليل ضعف وخور يعتري العدو ومحاولة بائسة لرفع معنويات اجهزة استخباراته، التي تتخبط في مستنقع من الفشل والاخطاء».

مصرع (٢) ظلاميين اصوليين وحارس في الجزائر

* الظلاميون اقتحموا منزل الحارس وابنه لقتلهما *

● الجزائر – الوكالات – افادت الصحف الجزائرية، أمس الثلاثاء، أن ثلاثة اصوليين واحد الحراس المدنيين قتلوا ليلة الاثنين/الثلاثاء في اشتباك جرى قرب مدينة تلمسان في غرب الجزائر.

وأشارت الصحف الى ان الاشتباك وقع عندما حاولت مجموعة من المسلحين الظلاميين اقتحام منزل الحارس وابنه لقتلهما. وذكرت ان تبادل اطلاق النار ادى الى سقوط عدد من الجرحى في عائلة الحارس.

عن سامر «الذي مضى... وعاد في كفن»!

* الرصاصة التي استقرت في جبينه برهان على ان سياسة الاحتلال، قتل الأطفال، متبعة وليست وليدة ساعة *

* تقرير – كوثر سلام (الخليل) *

● «قبّلني سامر بعد تناول طعام الفطور وخرج في السادسة والنصف صباحاً من البيت الى المدرسة. وطلب مني أن أدعو له بالنجاح في الامتحان. وكانت آخر كلمة سمعتها منه: «ماما تمنّي لي النجاح»، لكنهم في ذلك اليوم أعادوه الينا في كفن»!!

هذا ما قالته والدة الطفل الفلسطيني سامر بسام عبد القادر كرامة، (١٣ عاماً)، الذي توفي أمس الثلاثاء، في مستشفى الأهلي في الخليل متأثراً بجراحه، التي اصيب بها في الحادي عشر من الشهر الجاري، برصاص جنود الاحتلال.

وفي الثامنة من صباح أمس الثلاثاء، أعلن د. توفيق رحال، رئيس قسم الجراحة والأعصاب، في مستشفى الأهلي، عن استشهاد الطفل سامر. وفور سماع النبأ توجه جميع العاملين في المستشفى الى غرفة الانعاش المكثف لالقاء النظرة الأخيرة على الجثمان.

وسجي الجثمان ملفوفاً بالعلم الفلسطيني لفترة في المستشفى. وبعد القاء النظرة الأخيرة عليه، نقل الى سيارة الاسعاف وعليها الاعلام الفلسطينية.

ووسط قافلة من سيارات الأمن الوطني الفلسطيني وسيارات عسكرية فلسطينية مجللة بأكاليل الزهور والأعلام الفلسطينية، كانت سيارة الاسعاف. وانطلق الموكب الجنائزي المهيب من المستشفى، برفقة ذوي الطفل، مخترقاً شارع أبو كسيلا الى دوار المنارة ثم شارع الحرم، ثم منزل الأهل في موقع «المحاور»، القريب من مقر مقاطعة الأمن الوطني، حيث انزل الجثمان لتمكين قوات الامن الوطني من إلقاء نظرة الوداع الأخيرة عليه.

وبعد إنزال الجثمان في بيت والديه، قال أهله بصوت واحد: «سلّم على رفاقك الشهداء يا سامر»، وسقطت والدته مغمى عليها، فيما نشر والده وأبناؤه علب الحلوى في جميع الاتجاهات!!

وبعد توزيع ونشر الحلوى، نقل الجثمان الى مسجد الأنصار لإجراء مراسيم الصلاة. وفي محيط المسجد، كان جميع طلاب مدرسة «ابن رشد» في انتظار سامر، وهم يحملون الاعلام الفلسطينية وأغصان النخيل وشعارات تندد بممارسات الاحتلال وقتل الأطفال. ورددوا الأناشيد الوطنية والهتافات: بالروح بالدم نفديك يا شهيد. وانهم سيواصلون طريق سامر حتى تحرير الوطن من الاحتلال.

ونقل الجثمان محمولاً على أكتاف أفراد الأمن الوطني الفلسطيني من المسجد الى المقبرة، وانطلق موكب مهيب شارك فيه الآلاف، باتجاه مقبرة الشهداء في وادي أبو كتيلا. وأبى طلاب المدرسة الا ان يسيروا في الموكب وهم يحملون حقائبهم المدرسية والأعلام الفلسطينية ويهتفون للحياة وضد الاحتلال.

وفي أرض المقبرة ألقيت بعض الكلمات التأبينية. وأطلقت قوات الأمن الوطني (٢١) طلقة تحية للشهيد، ثم ووري الجثمان التراب.

وقال والد سامر، بسام، إن سامر كان هادئاً ومحبّاً للعلم ومن الطلاب المتفوقين. وكان يمضي جلّ وقته في المطالعة والاهتمام بدروسه. وكان واحداً من تسعة أبناء، أحبوا العلم والوطن والحياة، لكن رصاص جنود الاحتلال أطفأ مشعلاً من المشاعل الفلسطينية.

وقال شاهد العيان، محمد حمزة البكري، أن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص على رأس سامر عن بعد (٢٠) متراً وهو في طريق عودته من المدرسة، ولم تكن في تلك اللحظة أي مظاهرات، لقد قتلوه بدم بارد!!

وأضاف البكري، ان سامر ليس أول طفل فلسطيني يستشهد برصاص جنود الاحتلال. وسياسة قتل الأطفال هي وصمة عار في جبين حكومة اسرائيل، بالذات في مرحلة السلام.

ونعت نقابة العاملين في «المستشفى الأهلي» وجمعية أصدقاء المريض، الشهيد الطفل.

واستنكرت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، جريمة اطلاق النار على الأطفال. وقال ممثلها في الخليل، ان الجنود لم يطلقوا الرصاص على الأرجل أو للترهيب، انما أطلقوه مباشرة على الرأس. وان الرصاصة التي استقرت في رأس سامر تعني ان القصد من اطلاق النار هو القتل المتعمد، وهذه سياسة متبعة للاحتلال وليست وليدة الساعة.



● الوالدة تفتقد ابنها وهو على فراش الموت ●

كلمة الاتحاد

نتنياهو متورط..!

● الأسلوب الذي استعمله رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس، ضد وزير الخارجية البريطاني الضيف بحجة الحرص على مكانة القدس، هو ضرب من التمثيل المسرحي أكثر مما هو موقف مبدئي.

فالسيد نتنياهو يشعر بأنه علق نفسه في ورطة كبرى يدفع ثمنها الآن بزيارة روبين كوك وما رافقها من احداث وصدامات. فهو الذي سافر الى اوروبا طالبا تدخلها لتحريك العملية السلمية. فتجاوبوا معه وأرسلوا وزير الخارجية البريطاني، الذي يتولى الرئاسة هذه الدورة، وحملوه مشروعا متكاملا لتحريك العملية السلمية مبنيا على استعادة الثقة بين الطرفين: «لاسرائيل الأمن وللفلسطينيين العدل»، هكذا قال كوك، قبل مجيئه. وبعد ان اطلق تصريحه هذا بيومين، قتل الجنود الاسرائيليون على حاجز ترقوميا ثلاثة عمال وجرحوا ثلاثة آخرين، تبين انهم اناس مسالمون وقتلوا «بالخطأ». فتأكد للسيد كوك والعالم أجمع، ان الفلسطينيين هم أول من يحتاج الى الأمن.

وبدأت تتعقد الأمور لدى السيد نتنياهو، عندما رأى مبادرة كوك: انسحاب من ٢٠٪ من الضفة والتوقف عن توسيع المستوطنات مقابل التزام فلسطيني بنسبة ١٠٠٪ في تطبيق الاتفاق الأمني.

لقد رفضت الحكومة هذه المبادرة وأرادت دفنها قبل ان تولد. وهذه هي القضية الأساسية. ومن هنا جاءت كل الممارسات الاسرائيلية المهينة للوزير البريطاني وللاتحاد الاوروبي الذي يمثله. ولكن، المهينة ايضا لاسرائيل. فليس شرفا كبيرا للدولة ان يظهر رئيس حكومتها بهذه الفظاظة وقلة الأدب.

واما القدس، فان مكانتها لا تحدد بشكل زيارة كوك أمس ولا بالرأي «القاطع والحازم» الذي أبداه نتنياهو امامه، ثم امام كاميرات التلفزيون. فالقدس قدسان، شاء ذلك أم أبى. قدس يهودية وقدس عربية. وان كان رئيس حكومة هنا مصرا على ان يكذب على نفسه، فان العالم لا يستطيع ان يكذب على نفسه. بل ان العالم لا يستطيع الا ان يرى حقيقة الوجود العربي في النصف الشرقي من المدينة. يراها لأنه لا يعمي عينيه ولا بصيرته.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ /٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦١٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٢ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس) – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس ٩٩١٥٥٩٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي مستشفى ابو راس، تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب النقب – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦١٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن آراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. المواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وَالد دهس ابنه!

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – لقي الطفل وليد خالد نزال (٣ سنوات) مصرعه، أمس الثلاثاء، بعد أن دهسته شاحنة كان يقودها والده وكان الطفل خلف الشاحنة التي كان والده يقودها الى الخلف دون ان ينتبه لابنه!. وقد أصيب بجراح خطيرة في رأسه، وتوفي بعد نقله الى مستشفى جنين.

الاعدام لثلاثة أشخاص قتلوا طفلة انتقاماً من أبيها

● قنا (مصر) – الوكالات – حكمت محكمة الجنايات في قنا جنوب مصر، أمس الثلاثاء، على ثلاثة اشخاص بالاعدام لقيامهم بخطف طفلة في العاشرة من عمرها وقتلها انتقاماً من والدها المتهم «بتدليس شرف» قريبة لهم.

وقال مصدر قضائي ان المحكمة حكمت على محمد عيد خليل وفتحية عبد الله والأمير ابراهيم مصطفى بالاعدام لقيامهم في ٢٨ آب ١٩٩٤، بخطف صباح ابو فضل التي خنقوها وأحرقوا جثتها في مدينة امنة القريبة من قنا. وأضاف المصدر ان الرجلين تصرفا بتحريض من فتحية عبد الله، التي اشتركت معهما في الجريمة، لكي تنتقم من والد الطفلة محمد ابو فضل، الذي اتهمته بإغواء ابنتها وافقادها عذريتها.

● القاهرة – «و.ص.ف» – أكد محافظ جنوب سيناء، اللواء مصطفى عفيفي ان بدو هذه المنطقة يخفون العدد الحقيقي لأبنائهم عن موظفي الإحصاء السكاني خوفاً من «الحسد».

وأكد مسؤول في مكتب عفيفي، امس الثلاثاء، لوكالة الصحافة الفرنسية ان المحافظ أكد خلال لقائه بعدد من نواب مجلس الشعب، أمس الاول الاثنين، ان «معظم المواطنين لا يعطون العدد الحقيقي لابنائهم الى موظفي التعداد خوفاً عليهم من الحسد او من ان يطلبوا لاداء الخدمة العسكرية».

وقال المحافظ ان التعداد الأخير للسكان الذي اجري في ١٩٩٦ بيّن ان عدد سكان المحافظة يبلغ ٥٥ ألفاً الا ان ذلك «لا يمثل الحقيقة» لأن المحافظة تضم ٨ مدن رئيسية و ٨٣ قرية بدوية بخلاف النجوع.

وقدّر المسؤول في مكتب المحافظ عدد سكان المحافظة بحوالي ٦٥ الف نسمة. ويشكل البدو أغلبية من سكان تلك المحافظة ومركزها مدينة الطور على البحر الأحمر.

مصادرة (٦٠٠) كغم من ملاحم دير حنا

*** الحجة: عدم الذبح في مسلخ مرخص ***

● دير حنا – مكتب «الاتحاد» – اقتحم مفتشو البطوف – اقتحم مفتشو وموظفو وزارتي الصحة والزراعة، أمس الثلاثاء، الملاحم في ديرحنا برافقة قوة كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» وصادروا ما وجدوه من لحوم وتقدر الكمية المصادرة بـ (٦٠٠) كغم من اللحوم، وذلك بحجة ان اللحوم غير مفحوصة ولم تذبح في مسلخ مرخص.

وتعود الملاحم للسادة، حسين علي خطيب، وعثمان محمود سالم، وعادل أحمد شحادي.

وأشار اصحاب الملاحم الى أن عدم الذبح في مسلخ ناجم عن عدم وجود مسلخ في المنطقة، والمسالخ القائمة بعيدة عن منطقة السكن وهذا يكلف المبالغ الطائلة للوصول اليها وخاصة نقل رؤوس الماشية، وقال أحدهم: اذا اردت ذبح خروف، فعليّ ان أنقله الى المسلخ في اليوم الأول وإعادته في اليوم الثاني، وهذا يكلف كثيراً.

طفل عبث بالولاعة احترق حتى الموت!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – احترق حتى الموت، أمس [...] في «روش هعاين» طفل عمره سنتان ونصف السنة، بسبب [...] النيران في الغرفة التي كان فيها، بينما كانت والدته في [...] البيت.

وتبين من التحقيقات الأولية ان الوالدة دخلت لتستحم [...] لوحده. وعبث كما يبدو بولاعة كانت بقربه فاندلعت النيران [...] وأتت على محتويات البيت. وفور اندلاع النيران بدأ الطفل [...] ماما، ماما، لكنها لم تشك في اندلاع حريق، وخرجت من [...] انتشار الدخان، وقد وجدت طفلها جثة هامدة!! ولم تستطع [...]

واستنجدت بالجيران عبر النافذة!

واتصل أحد الجيران بالشرطة التي اتصلت بدورها بالاطفائية.

وقال قائد محطة الاطفائية في «بيتح تكفا»، دافيد بنكوفيتش، في تصريح اعلامي: «تلقينا بلاغا من الشرطة عن احتراق بيت في «روش هعاين»، فارسلنا رجال اطفاء من محطتي «بيتح تكفا» و«روش هعاين»، وبوصولهم اقتحموا المنزل وكان الدخان كثيفا جداً والسنة النيران شديدة، وبعد اطفاء النيران عثروا على جثة الطفل، فيما نقلت الأم الى المستشفى وهي مصابة بحروق متوسطة».

وأشار بنكوفيتش الى أن النار اندلعت في غرفة واحدة في البيت، لكن كثافة الدخان كانت غريبة.

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقوم عازف البيانو الشاب سليم [...] أشقر بتقديم رسيطال للبيانو والكلارينيت برافقة عازفة الكلارينيت [...] بتينا بول، وذلك يوم الأربعاء ١٥ نيسان القادم الساعة الثامنة [...] مساء، في كيبوتس ميزرع (على طريق الناصرة–العفولة). يتضمن [...] هذه الحفلة الموسيقية معزوفات على البيانو لشوبان وليست و[...] سوناتا للكلارينيت والبيانو للملحن الفرنسي فرانسيس بولينك.

كما رسيقوم بتقديم هذا الرسيطال، مساء يوم الخميس ١٦ نيسان، في قاعة «جمعية الشبان المسيحية» في القدس الشرقية المحتلة. وسيرصد ريع هاتين الحفلتين للمساهمة في شراء بيانو لـ«المعهد الوطني للموسيقى» الفلسطيني في القدس ورام الله وبيت لحم.

هكذا ا[...] امام القاضي

آلام الظهر دفعته للاعتداء على زوجته وابنهما!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – آمال شحادة – اشار قاضي محكمة الصلح في الناصرة، رابق جرجورة، بقلق، الى ظاهرة العنف داخل العائلة الأخذ في الانتشار، وذلك في اثناء تسجيله لقرار بتمديد اعتقال زوج من [...] الناصرة، اعتدى على زوجته [...] بالضرب المبرح بسبب الآلام [...] في ظهره وضرب ابنهما حتى [...]

وقال القاضي جرجورة: [...] الفترة الأخيرة أصبحنا شهوداً على الظاهرة المقلقة جداً، وهي العنف داخل العائلة، والمحكمة بحاجة لأن [...] لمحاربة هذه الظاهرة.

وتبين من ملف التحقيق فإن الزوج المتهم، امر غير مفهوم [...] الزوجة تعرضت للضرب من زوجها [...] لا يوجد لديه أي مصداقية [...] زواجهما، مرة واحدة على الأقل في الاسبوع بدون اي سبب، كذلك [...] بالعنف ضد زوجته وابنه [...] تعرّض الابن (٤ سنوات) للاعتداءات.

وكما ادعى الزوج فإن الآلام الشديدة في ظهره كانت تدفعه لضرب زوجته، اما ابنه فقد ضربه حتى يربيه!

وطالبت الزوجة باطلاق سراح زوجها، على انْ تعطى له الفرصة الاخيرة للتفاهم، وأبدى الزوج ندمه أمام المحكمة، الا ان القاضي جرجورة رفض التجاوب معهما قائلاً: «بدون شك ان طلب الزوجة صادق، ولكن في داخلي شكوك حول أقوال الزوج، لأنه قبل عدة أشهر صدر ضده قرار بالتهمة نفسها بالسجن مع وقف التنفيذ، وأمام تصرفات الزوج، فإن اطلاق سراحه يهدد سلامة الزوجة والأولاد».

وأصدر القاضي جرجورة قراره بتمديد اعتقال الزوج حتى يوم الجمعة، على ان يطلق سراحه بكفالة شخصية وكفالة طرف ثالث بقيمة (١٠٠٠) آلاف شيكل، وبعد اطلاق سراحه يخضع للسجن البيتي لمدة سبعة أيام خلال ساعات اليوم في بيت بعيد عن بيته، وعدم الاقتراب من البيت الموجودة فيه زوجته.

بعد ادانته بعدة سرقات السجن الفعلي لنصراوي لمدة (٣) سنوات

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة الصلح في الناصرة، قراراً بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات على فريد زهير لاشين، (٣٢ عاماً) من الناصرة لادانته بعدة سرقات في المدينة.

واعترف المتهم بجميع التهم التي وجّهت ضده، وكما جاء في لائحة الاتهام، فقد اقتحم يوم ٢٥/١/٩٨، بيتاً وسرق منه (٣٢) الف شيكل، وبعد اسبوعين سرق من حانوت ملابس في السوق ومن حانوت آخر في منطقة الحانوق سرق ادوات عمل.



● بيروت – الوكالات – ذكرت مصادر قضائية، أمس الثلاثاء، ان القضاء اللبناني طلب من السلطات المصرية المختصة تزويده «ملف الاتهام» في قضية اتهام الممثلة المصرية، الهام شاهين، زوجها اللبناني السابق بمحاولة تشويه وجهها بماء النار.

وأوضحت المصادر ان مدعي عام التمييز في بيروت القاضي عدنان عضوم استمع، امس الاول الاثنين، الى رجل الاعمال الثري عزت قدورة ثم اطلق سراحه بعد ان حجز جواز سفره لمنعه من مغادرة الاراضي اللبنانية.

وأوضحت المصادر نفسها ان القاضي عضوم استدعى قدورة بناء على برقية من الانتربول المصري، وقد طلب من القضاء المصري تزويده الملف الاتهامي لمتابعة التحقيق وتحديد مصير قدورة الذي نفى تورطه في هذه القضية.

يذكر ان الشرطة المصرية اعلنت في كانون الثاني الماضي عن توقيف اللبناني سليم رزق سائق شقيق قدورة بتهمة محاولة تشويه وجه الهام شاهين بتكليف من زوجها السابق لقاء ٧٥ الف دولار.

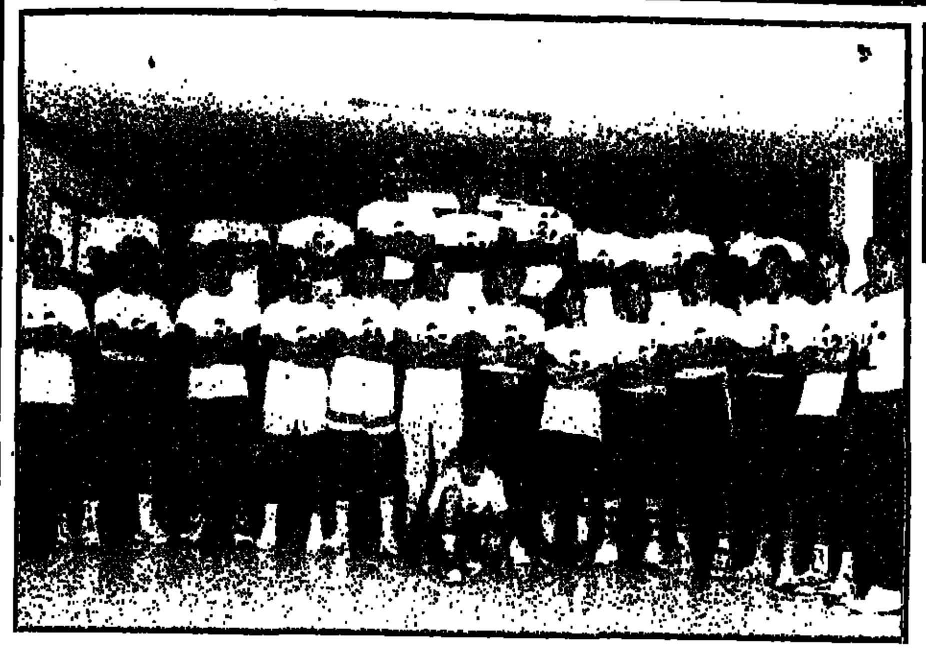
تغريم مجلة ايرانية نشرت صورا لعشيقات كلينتون

● طهران – ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان مدير احدى المجلات الايرانية أدين بدفع غرامة «بحرمانه من ممارسة مهنته ستة أشهر لأنه نشر صوراً لـ«عشيقات» الرئيس الامريكي، بيل كلينتون.

واتهم رضا غاني–لو مسؤول مجلة «فاكور» (المفكر) بنشر «صور خلاعية» وفرض عليه دفع غرامة قدرها مليون ريال (٢٠٠ ألف دولار أمريكي تقريباً) ومنع من إدارة المجلة خلال ستة أشهر.

وكانت وزارة الثقافة أمرت بسحب المجلة من الاكشاك لأنها نشرت سلسلة صور لصديقات الرئيس كلينتون الحقيقيات او المفترضات.

نتائج بطولة اسرائيل في الملاكمة للشبيبة ١٩٩٨



● الناصرة – لمراسلنا الرياضي – على مدار ثلاثة ايام متتالية ١٢ – ٣/١٤ وتحت رعاية رئيس بلدية الناصرة وبدعم كامل من قسم الرياضة والمركز الجماهيري وبتنظيم وتحضير جيد من فريق الكفوف الذهبية النصراوي، بقيادة المدرب غانم محروم نظم اتحاد الملاكمة في اسرائيل بطولة عام ١٩٩٨ للشبيبة.

البطولة جاءت تنفيذا لبرنامج اتحاد الملاكمة السنوي، حيث تقف امام جيل الشبيبة مهمة الاشتراك في بطولة العالم والتي ستتم بالارجنتين في تشرين الثاني (١٩٩٨).

الى هذه البطولة وصل (٤٤) ملاكما من (١٨) ناديا في الملاكمة في اسرائيل، ولم تكن مفاجآت في النتائج وفي المباريات التي اديرت بجهاز الكمبيوتر.

قبل بدء البطولة والمباريات حصلت مشادة بين الزميلين غانم محروم من الناصرة وسليم شحادة مدرب يافة الناصرة ولكن الأمر سُوّي بنفس الليلة وأعرب الطرفان عن اسفهما على ما حدث وسيجتمعان هذا الاسبوع معا لانهاء الاختلاف في وجهات النظر.

اما الحالة المميزة لهذه البطولة، بالاضافة الى المباريات القوية، فكانت عروض ملاكمة من فريق الفتيات من كفرياسيف، وبتحكيم اول حكمتين في اسرائيل هما الآنستان: نسرين علي ورانية شحادة.

نوادي الكفوف الذهبية سيطرت على الميداليات حيث حصدت (٩) ميداليات ذهبية من مجموع (١١). وقد حصل على لقب بطل كل من:

وزن ٤٨ كغم – يفجيني سوفرنكو – الكفوف الذهبية – نتانيا.

وزن ٥١ كغم – نيسان يفجيني – مكابي كرمئيل.

وزن ٥٤ كغم – محمد سبع – الكفوف الذهبية – مجد الكروم.

وزن ٥٧ كغم – كرم بدارنة – الكفوف الذهبية – عرابة.

وزن ٦٠ كغم – بلال بدارنة – الكفوف الذهبية – عرابة.

وزن ٦٣.٥ كغم – انطون أميروف – الكفوف الذهبية – حيفا.

وزن ٦٧ كغم – يوري فورمان – الكفوف الذهبية – حيفا.

وزن ٧١ كغم – ديما اورتسكي – الكفوف الذهبية – الناصرة العليا.

وزن ٧٥ كغم – ربيع بحوث – الكفوف الذهبية – شفاعمرو.

وزن ٨١ كغم – ميكي جيشفيلي – مكابي بيالك.

وزن ٩١ كغم – عمران زيدان – الناصرة.

وحصل على المرتبة الثانية كل من: جلال محاميد وعماد الهبارية – ام القحم، اوليغ ايلياجويف – العفولة، مرعي خلايلة – مجد الكروم، يفجيني برتسونكيف – نتانيا، عوفر بن هروش – معهد شبير، حسن عاصلة – عرابة، خالد بقراوي – حيفا، هلال سرحان (يافة الناصرة – لم يحضر المباراة).

وعلى المرتبة الثالثة حصل كل من:

سوزلوف اولتنسكي – بيتح تكفا، مصطفى سبع – مجد الكروم وضيا، سرحان – مجد الكروم، الكس توريكوف – نيشر، ديمتري وفجا – نتانيا، شيلي جنادي – العفولة، فيتالي بوجديف – نتانيا وشمعيلوف – نتانيا، شمعيلوف ليونيد – العفولة، رامز مصالحة – الناصرة وصالح عاصلة – عرابة.

اشرف على المباريات وأدارها رئيس اتحاد الملاكمة د. وليم شحادة وحكم المباريات نخبة من حكام اتحاد الملاكمة منهم: الحكمان هشام سليمان وامين بدارنة وأشرف على صحة الملاكمة، د. صموئيل داود وادار جهاز الكمبيوتر الزميلان ربيع منصور ونسيم حزان.

اسم الفريق	اسم المدرب	عدد المشتركين	ميدالية ذهبية	ميدالية فضية	ميدالية برونزية	المرتبة في البطولة
الكفوف الذهبية نتانيا	رومن سمولنسكي	٢	١	–	١	الرابعة
الكفوف الذهبية ام القحم	توفيق الهبارية	٤	–	٢	–	السابعة
الكفوف الذهبية عرابة	محمود روبي	٦	٢	١	١	الاولى
الكفوف الذهبية مجد الكروم	رضوان غرباوي	٤	١	١	٢	الثالثة
الكفوف الذهبية سترين	فلاديمير باباييف	٢	–	–	–	–
الكفوف الذهبية يافة الناصرة	مسلم شحادة	٢	–	١	–	الثامنة
الكفوف الذهبية الناصرة	غانم محروم	٥	١	–	١	الرابعة
الكفوف الذهبية العفولة	فلاديمير باباييف	٢	–	١	١	الثامنة
الكفوف الذهبية ريشون لتسيون	زلمان تراختنبرغ	١	–	–	–	–
الكفوف الذهبية حيفا	ميخائيل كرزلونسكي	٣	٢	١	–	الثانية
الكفوف الذهبية الناصرة العليا	فلاديمير باباييف	١	١	–	–	الخامسة
الكفوف الذهبية شفاعمرو	قاسم بركة	١	١	–	–	الخامسة
معهد شبير موتسكن	عوز شبير	١	–	١	–	التاسعة
مكابي بيالك	دفيد بورات	٢	١	–	١	الرابعة
مكابي كرمئيل	يفجني سيلزوف	١	١	–	–	الخامسة
مكابي نيشر	اريك دروكمان	١	–	–	١	العاشرة
مكابي نتانيا	سيمون شتيبوخ	٥	–	٢	٢	السادسة
هبوعيل بيتح تكفا	اوليغ سدلكو	١	–	–	١	العاشرة
المجموع (١٨) ناديا		٤٤	١١	١٠	١١	

دوري ابطال اوروبا

يوفنتس وبايرن مهددان بالخروج من ربع النهائي

● نيقوسيا – ر.ص.ف – يبدو ان يوفنتوس الايطالي وبايرن ميونيخ الالماني مهددان بالخروج من الدور ربع النهائي لكأس ابطال الاندية الاوروبية في كرة القدم الا اذا فازا خارج ملعبيهما على دينامو كييف الاوكراني وبوروسيا دورتموند ولو بفارق هدف واحد في اياب هذا الدور مساء غد الاربعاء.

ومن حيث المبدأ، يتمتع ريال مدريد الاسباني ومانشستر يونايتد الانكليزي بالافضلية على حساب باير ليفركوزن الالماني وموناكو الفرنسي.

وكانت مباريات الذهاب الاربع في تورينو وميونيخ وليفركوزن وموناكو اسفرت عن التعادل.

في كييف، يحل يوفنتوس الايطالي ضيفا على دينامو كييف (الذهاب ١:١). وقد تغلب دينامو، الذي يضم معظم لاعبي المنتخب، على جاره [illegible]

كلوس، كرلر، فارينتنفر، وسيزار، رويتر (ريكن) وتسورك ومولر وبوت وهاينريخ، ديشايفر وشابرول.

اما بايرن فيمر بحال انعدام وزن ويحتاج الى معجزة ليمنع كايزرسلوترن من احراز بطولة الدوري المحلي اي ان لوثر ماتيوس وزملاءه لن يتمكنوا من احراز اللقب المحلي للمرة الخامسة عشرة. وقد تأكد عدم مشاركة ماريو بازلر وتوماس هيلمر في المباراة، وهناك اكثر من اصابة في صفوف اللاعبين الآخرين. وربما يمثل الفريق كان، بابل وماتيوس وكوفور، فينك وهامان وشول وتيرليتسكي، ترنات، يانكر وايلبر.

وفي اولد ترافورد، يلعب مانشستر يونايتد الانكليزي ضد موناكو الفرنسي (الذهاب صفر-صفر). وهناك ٧ اصابات في صفوف مانشستر الذي تعثر مرارا في الاسابيع الاخيرة وبات مهددا بفقد لقبه المحلي من شمالكل الى خيفز مرارا بالنستر وبت وكين وجونسن وليل ليفيل.

[illegible]



طارق حجو مديرا مهنيا لهبوعيل ديرحنا

[illegible]

وراء الاحداث

اعداد: برهوم جرايسي

تراجع البطالة في الاتحاد الاوروبي

● اكد مكتب الاحصاء التابع للاتحاد الاوروبي، أن عدد العاطلين عن العمل في الدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي، بلغ في كانون الثاني الماضي ١٧,٥ مليون شخص، اي اقل بـ٤٠٠ الف شخص مقارنة مع الشهر نفسه من العام ١٩٩٧.

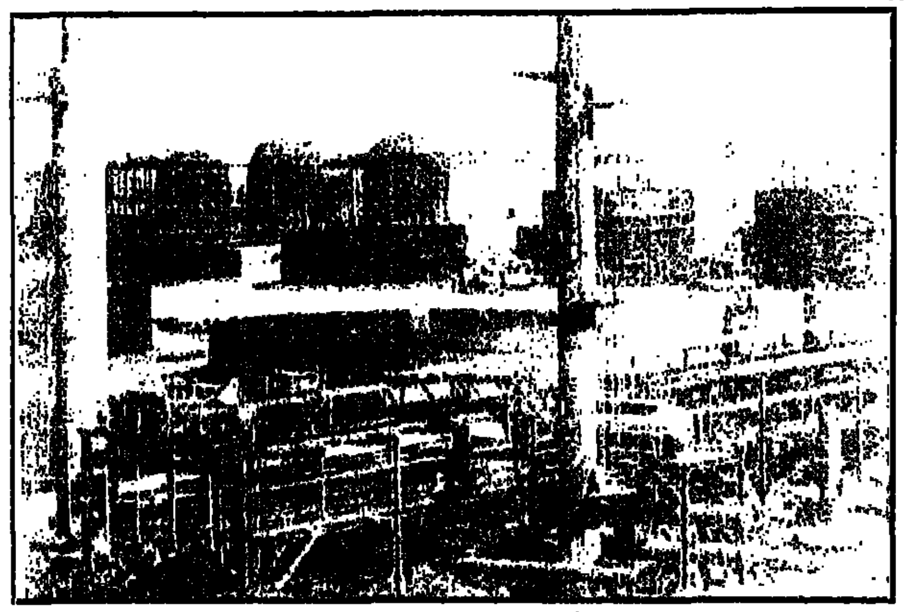
واضاف المكتب ان نسبة البطالة في الاتحاد الاوروبي تراجعت ٤.١٠٪ في كانون الثاني الماضي في مقابل ٥.١٠٪ في كانون الاول الماضي و٦.١٠٪ في تشرين الثاني العام الفائت.

وفي ١٩٩٧ حدد المعدل السنوي للبطالة في الاتحاد بـ ٦.١٠٪ وفي عام ١٩٩٦ بـ ٨.١٠٪.

وفي كانون الثاني الفائت تراجعت نسبة البطالة عن المعدل الاوروبي في ١٠ من الدول الـ ١٥ الاعضاء.

وسجلت ادنى نسبة بطالة في لوكسمبورغ (٣,٤٪) والنمسا (٤,٣٪). وتظل اعلى نسبة بطالة ضمن الاتحاد في اسبانيا (٢٠,٢٪) تليها فنلندا (١٢,٦٪) ثم فرنسا (١٢,١٪).

الرئيس الايراني يريد اصلاحات اقتصادية «بنيوية»



* النفط الخام يشكل ٨٠٪ من عائدات ايران من العملات الصعبة *

● اعترف الرئيس الايراني محمد خاتمي في مطلع الاسبوع، ان بلاده تشهد صعوبات اقتصادية جدية ووعد بـ «تغييرات بنيوية» لا سيما لضمان امن الاستثمارات الوطنية والاجنبية.

واكد خاتمي في خطاب متلفز: «القول بان ليس عندنا مشاكل ليس معناه اننا نقول الحقيقة». واعترف بان «بنية اقتصادنا مريضة سواء كان ذلك على صعيد الانتاج او التوزيع او التشريعات».

وبالاضافة الى ضعف تكيفه البنيوي، يشهد الاقتصاد الايراني صعوبات جمة ناجمة عن تراجع اسعار النفط في السوق الدولية والتي تدهورت بحوالي ٣٠٪ منذ كانون الاول الماضي.

ويشكل انتاج النفط الخام اكثر من ٨٠٪ من عائدات ايران من العملات الصعبة وقرابة نصف واردات الخزينة.

واعلن الرئيس الايراني عن انشاء لجان دراسة لبحث الاجراءات الواجب اتخاذها في حال استمرار انخفاض اسعار النفط.

ويشكل الوضع الاقتصادي الرهان الاكبر لخاتمي الذي انتخب في ايار ١٩٩٧ بدعم من الفئات المعتدلة والليبرالية على قاعدة برنامج يضع في مكانها المسائل الاجتماعية في بلد من ستين مليونا نصفهم لا تتجاوز اعمارهم العشرين.

واعترف خاتمي ايضا بان الادارة السيئة للشؤون الاقتصادية في بلد تشرف فيه الدولة من قريب او بعيد على ٨٥٪ من الانتاج، «لا تشجع على الاستثمار».

ودعا الى «تغييرات بنيوية» ووعد بحماية الاستثمارات الوطنية او الاجنبية، معترفا انه «من اجل الاستثمار، نحن بحاجة الى الامن والى ان نتمكن من تحقيق ارباح».

واعرب الرئيس الايراني عن اسفه لان الشعارات الراديكالية التي اطلقتها الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ ما زالت تشكل عقبة «نفسية» امام الاستثمار في ايران.

واكد خاتمي «علينا احترام القانون وحماية رأس المال المكتسب بصورة مشروعة».

والرئيس الايراني الذي لقي خطابه السياسي المعتدل ترحيبا في العواصم الاجنبية منذ انتخابه قبل عشرة اشهر، اكد ان «الشروط الدولية باتت مؤاتية» لتطبيع علاقات ايران الخارجية.

والتزم خاتمي العمل على مكافحة الفساد والبيروقراطية وغياب التشريعات الواضحة ووجود الهيئات الموازية التي تتآكل الاقتصاد الايراني، في كل مكان.

ويأتي هذا الخطاب بعد ايام من اعلان الحكومة الايرانية عن برنامج واسع للخصخصة يشمل ٢٤٠٠ مؤسسة من بينها ٤٠٠ «هامة» تخضع حاليا لاشراف الدولة والتي لم تعط حولها التفاصيل.

وهذه السياسة التي تحمل بصمات الجناح المعتدل في النظام والذي يتألف من تكنوقراط معتدلين مقربين من الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني، تستهدف بشكل خاص تشجيع الصادرات غير النفطية التي تتراجع حاليا واعادة ايران الى مسار الاقتصاد العالمي.

وفي معرض اشارته الى الحظر الذي تفرضه الولايات المتحدة على ايران التي تتهمها بالسعي الى حيازة اسلحة نووية وبدعم الارهاب، اعلن خاتمي ان الخطاب الامريكي «لا يجد اي صدى».

ازدياد حالات الانتحار في اعقاب الازمة المالية اليابانية

● عثر قبل ايام على رئيس شركة صغيرة في طوكيو منتحرا شنقا مع زوجته اثر افلاس شركتهما: انهما حالتا انتحار جديدتان تضافان الى لائحة طويلة من الحالات في صفوف اصحاب الشركات اليابانيين، الذين فضلوا الانتحار على عار عدم تسديد المدفوعات المترتبة عليهم.

وبسبب الأزمة الاقتصادية، تعاني العديد من الشركات اليابانية من الافلاس، لا سيما الشركات الصغيرة، بسبب امتناع المصارف عن منح قروض جديدة.

وقد ارتفع معدل الشركات المفلسة في كانون الثاني الماضي بنسبة ٨.٢٤٪ ويشمل ١٥٠٢ شركة، ما يشكل اسوأ معدل يسجل خلال الشهر المذكور في اليابان منذ نهاية الحرب، وذلك استنادا الى تحقيق شهري لمؤسسة «تايكوكو داتا بنك» المختصة في تقويم القروض ومخاطرها.

واوضحت «تايكوكو داتا بنك»، ان هذا الارتفاع الجديد في عدد حالات الافلاس ناجم عن تقلص مفاجئ في عروض القروض، لا سيما تلك المخصصة للمؤسسات المتوسطة الحجم.

وطرحت المؤسسة في ١٦ شباط الماضي من ان «الصعوبات التي تواجهها الشركات الصغيرة والمتوسطة للحصول على اموال جديدة وصلت الى النقطة الاخطر».

وجاء في رسالة من ١١ صفحة تركها ياسوا تاكاجيما (٥٤ عاما) وزوجته أكيكو (٥٠ عاما) اللذان عثر عليهما مشنوقين في شقتهما في طوكيو «لدينا صعوبات مادية». واضاف «لم تعد تجد المال لندفع لموظفينا». وكانا يملكان شركة صغيرة لتأطير اللوحات الفنية «جيب آرت»، يعمل فيها عشرة موظفين.

وكانت حالة عائلة اثارت صدمة في اليابان حين عثر على ثلاثة شركاء تراوح اعمارهم بين ٤٩ و٥١ عاما، منتحرين في ثلاث غرف متجاورة استأجروها في فندق لتمضية «بضع ساعات من الراحة» خلال النهار.

فقد تناول الشركاء الثلاثة الويسكي وكحول الارز ودخنوا سجائرهم الاخيرة ثم تقاسموا حبلا ابيض وانسحب كل واحد منهم الى غرفته حيث شنق نفسه بواسطة الحبل معلقاً اياه بالمروحة المتدلية من السقف.

وترك احدهم، مازاكي كنوباياشي، رسالة الى مسؤول المحاسبة في الشركة اكد فيها ان قيمة التأمين على حياته التي تصل الى ٤٠٠ مليون ين ياباني (٣,١ مليون دولار) يمكن ان تغطي قسما من ديون الشركة البالغة ٤,٧ مليار ين. وترك شريك ثان بوليصة تأمين ايضا بقيمة ٣٠٠ مليون ين.

ولا يحول الانتحار في اليابان دون تسديد قيمة التأمين على الحياة، اذا حصل بعد ١٢ شهرا على الاقل من توقيع العقد.

واستنادا الى الاحصاءات الاخيرة المتوافرة، انتحر ٢٢٣٤ يابانيا خلال العام ١٩٩٦، بينهم ٤٧٨ رئيس شركة (بزيادة ٣.١٩٪ مقارنة مع العام ١٩٩٥)، بينما لم تكن الصعوبات الاقتصادية قد بلغت بعد الحدة التي تشهدها اليابان اليوم.

١٤٠ مليون دولار لتعريف الاوروبيين على «اليورو»

● قررت المفوضية الاوروبية تخصيص ١٣٠ مليون وحدة حسابية اوروبية (نحو ١٤٠ مليون دولار) لتعريف الناس واصحاب القرارات والدول على العملة الاوروبية الواحدة (اليورو) بحلول الاول من كانون الثاني ٢٠٠٢ موعد طرح نقود واوراق اليورو في الاسواق.

وستنطلق حملة الترويج بين الثاني من ايار المقبل، موعد اختيار الدول المؤهلة اعتماد اليورو، والاول من كانون الثاني ١٩٩٩ موعد اطلاق اليورو.

ويتوقع تنظيم حملة ثانية بحلول عام ٢٠٠١ قبل التداول بنقود واوراق اليورو وسحب العملات الوطنية من الاسواق في ٣٠ حزيران ٢٠٠٢ على ابعد تقدير.

وتستهدف الحملات الاعلامية هذه اول من تستهدف الجمهور. فبين الاول من كانون الثاني ١٩٩٩ والاول من كانون الثاني ٢٠٠٢ سيتعرف مواطنو دول منطقة اليورو على قيمة العملة الجديدة، مقارنة مع عملتهم الوطنية الحالية. ثم تستهدف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم واخيراً الادارات المحلية والاقليمية.

وستتولى الحكومات الوطنية والمصارف والهيئات المهنية الاوروبية والوطنية تنظيم هذه الحملات.

يذكر ان مبادرة في المجال الاعلامي ضرورية في دول اوروبا الشرقية المرشحة للانضمام الى اليورو ودول حوض المتوسط شريكة الاتحاد والدول الافريقية والكاريبي والمحيط الهادئ والدولتين العظميين التجاريتين، الولايات المتحدة واليابان.

اليونان تستأنف عملية الخصخصة

● اعلنت الحكومة اليونانية في مطلع الاسبوع سلسلة اجراءات اقتصادية تنص خصوصا على اعادة اطلاق عملية الخصخصة بهدف الانضمام الى اليورو في العام ٢٠٠١.

وينص هذا البرنامج الذي اعلنه وزير الاقتصاد يانوس باباتزيو على خصخصة احدى عشرة مؤسسة عامة بينها مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية اليونانية بنسبة ٤٩٪ في غضون الثمانية عشر شهرا المقبلة.

واضاف الوزير ان ما بين ثلاثة الى اربعة مصارف ستنتقل الى القطاع الخاص بحلول العام ١٩٩٩، وان حملة الخصخصة ستعود على الدولة ٣٠ مليار دراخمة (٨٤ مليون وحدة حسابية اوروبية – ايكو) الى السلة.

واليونان التي لا تستطيع ان تنضم الى اليورو في ١٩٩٩ في الوقت نفسه مع باقي الدول الاوروبية، حددت مطلع العام ٢٠٠١ موعدا نهائيا لهذا الانضمام.

[illegible]

آخر مغامرات القائد الوطني

* بقلم: د. فؤاد خطيب *

كنا قد كتبنا في مقالنا «العقلية العربية – السياسية والدمقراطية» الذي نشر في «الاتحاد» في حينه ولاحقا في كتابنا «العقلية العربية» الذي صدر في عام ١٩٩٥ مايلي «..واضح مما ورد ان العقلية العربية ما زالت بعيدة كل البعد عن الدمقراطية واخالها لم تنضج بعد لهذا النوع من الحكم. فهي ما زالت تتبهر وتصلق لحكم الفرد وترقص لنقر الدف السلطاني».

قصدنا آنذاك كان يتخطى المكان والزمان. يبدأ من عالمنا العربي الكبير وينتهي باصغر ضيعة او قرية في بلادنا. حرية الفكر ومن ثم حرية الفرد في التعبير عن نفسه قولا او كتابة سواء كانت ابداعية ام اخبارية صحفية، ام فنا ومنذ ان بدأت تتطور في المجتمعات الانسانية علاقة الحاكم والمحكوم وعلاقة الفرد الوحيد بالمجتمع برغباته واهوائه ومشاغله الخاصة التي ابرزت صيرورته ووحدانيته ليس فقط البيولوجية الغرائزية، كذلك الفكرية الفوقية المجردة. اخذت هذه العلاقة منذ ذلك الحين الاستبداد والاضطهاد من جانب الحاكم الذي رأى بمحكوميه ومرؤوسيه مجرد وجود بيولوجي وجد في هذا العالم كمادة يمارس عليها الحاكم جنونه وظلمه. هكذا سارت الامور قرونا من الزمن وسادت في معظم المجتمعات الانسانية بغض النظر عن جنسها او موقعها الجغرافي. هذا إذا إستثنينا «دمقراطية سولو كليس» في اليونان القديمة التي حاولت ولو بصور اولية تحديد وتطوير شكل هذه العلاقة خاصة من وجهة نظر المحكوم الذي كان في غالب الاحيان الشعب البسيط او الرعاع كما سمتهم ادبيات العصور الوسطى في اوروبا.

استمر هذا الاجحاف وذلك اللا توازن في المعادلة الاجتماعية حتى اتى «كرومويل» ووضع اسس العلاقة الدمقراطية بين الحاكم والمحكوم، بين السلطة والشعب. والتغيير الكبير الذي قلب الامور رأسا على عقب كان مع الثورة الفرنسية البرجوازية الكبرى التي حددت تلك المفاهيم بقوة السلاح، ووضعت اسسا فعالة وعملية لبناء الدمقراطية في اوروبا آنذاك ووصلت الامور الى ما هي عليه اليوم. اصبح الفرد حرا في مفاهيم كثيرة وفي بلاد كثيرة في عالم اليوم.

كل ذلك الحاصل لم يصل ديار العرب ولم تهز ثورة المفاهيم والقيم تلك مفهومنا المبهم لجوهر تلك العلاقة ولم تستطع الدمقراطية اختراق حيطان الجهل والتخلف والعادات البالية والقيم التي كلحت وبانت عليها آثار السنين والعصور، التي غلفت فكرنا العربي العام ولم تفعل شيئا مع ذاكرتنا الجماعية التي لم تتأثر منذ ان تأسس كياننا السياسي الاول وحتى يومنا هذا.

ما زلنا نرى في الحاكم «بقرتنا المقدسة» و«رأسنا المدبرة» الذي يقودنا في حياتنا اليومية العملية ويقود حتى افكارنا المتخبطة المتلاطمة في بحر النسيان ومحيط من الجهل والعدم. اكاد اجزم، ربما لكوني طبيبا اهوى العلم واحاول تفسير كل ما يحدث بمفاهيم وقواعد علمية بسيطة. أرد الاشياء الى اصلها واضرب اخماسا باسداس واخلط كل ما اعرفه واذكره من علوم مختلفة علني افلح في تفسير ظاهرة ما، تفسيرا علميا بسيطا.

ما يقهرني هو صعوبة تفسير الظواهر الاجتماعية بقواعد علمية محددة. لعل الكشف الكبير الحاصل اليوم في الهندسة الوراثية يكشف لنا في المستقبل بعقول علمية عربية، وجود موروثة وراثية، المسبب المباشر للكره الاعمى للدمقراطية في عالمنا العربي، وخاصة في الدوائر الحاكمة والمتسلطة. للوهلة الاولى حسبت اننا هنا في مجتمعنا الصغير في داخل اسرائيل بعيدين عن ذاك الوباء. مع مرور الزمن اتضح لنا بصورة جلية اننا نحمل نفس الموروثة، حب الزعامة والانانية المفرطة ووحدانية الفرد الحاكم المطلقة. هذا لم يستثن حتى اكثر مؤسساتنا دمقراطية واوسعها وعيا وادراكا لمصلحة الناس العاديين. الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. حاولنا وما زلنا نحاول داخل هذا الاطار الوطني الدمقراطي ممارسة الدمقراطية منذ ان تبلورت هذه الفكرة في اذهان جماهيرنا وفئات شعبنا الكادحة التي ظلمتها السلطة الحاكمة دوما وحاولت سلبها ارادتها الوطنية والقومية وحتى الكرامة الشخصية.

كانت نتائج تجربتنا ناجحة بهرت حتى الاعداء، وخير دليل على نجاحها وصول ابناء الكادحين والفقراء الى سدة الحكم والسلطة داخل نطاق الجبهة، وصلوا الى رئاستها ورئاسة كتلتها البرلمانية. اعطيت لهم فرصة العمر التي لا تسنح مرتين، للاطلاع عن كثب على اسس وقواعد اللعبة الدمقراطية وحتى ممارستها بشكل فعلي داخل البرلمان الاسرائيلي.



* د. فؤاد خطيب *

كان بامكانهم في اثناء وجودهم هناك أن يتخلصوا من تلك الموروثة البغيضة وأن يتعلموا ان يكونوا اداة فعالة في مجمل الحدث الدمقراطي على مستوى الدولة او حتى على مستوى الاحزاب التي اوصلتهم الى البرلمان.

للاسف «تجري الرياح بما لا تشتهي السفن»، وها نحن نشهد بروز ظاهرة الانانية وحب الزعامة والسيطرة ترفع رأسها من جديد حتى في اكثر اطرنا تقدمية، في الجبهة. فما الحاصل اليوم من انشقاق احد اعضاء كتلتها البرلمانية ما هو الا نتيجة واضحة لا لبس فيها، وعارض موضوعي بارز لذاك المرض القديم الجديد الذي اصاب الامة كلها واصابنا معها في الصميم.

كان السيد محاميد كادحاً فاعتلى ارفع المناصب وفتحت امامه كل الابواب حتى تربع على عرشه في اليوم السابع فتمسك به. وهانت بنظر صاحبه من اجله كل المشاق وكل انواء الزمان حتى ولو على حساب اضعاف الجبهة التي اوصلته وتقزيم دورها الريادي والمميز في قيادة شعبنا وحتى ولو كان ذلك يطعن بصورة مباشرة بالحزب الذي اسس هذه الجبهة الفريدة من نوعها في مجتمعنا العربي هنا، وكذلك على مستوى العالم العربي كله بكونها تعتمد على اسس علمية ثورية علمانية بعيدة عن غوغاء الطائفية والعائلية وحتى الاقليمية التي بدأنا نشعر من جديد بتأثيرها الهدام لكل القيم الطيبة التي تربى عليها شعبنا في قرانا ومدننا العربية.

مسبب الانشقاق الحاصل ذاك يخرج علينا ببدعة «جبهة الوحدة الوطنية الدمقراطية» شأن كل اصحاب البدع واسباب التشرذم والانانية المفرطة على حساب مستقبل شعب ومصير أمة تعاني الامرين من كل حدب وصوب سواء من السلطة الحاكمة او من قبل الاشخاص المارقين والتنظيمات المشبوهة التي تغذيها السلطات من بعيد او قريب. الهدف المعلن لكل تلك الجهات هو القضاء على الجبهة والحزب، اهم منجزات شعبنا منذ النكبة الكبرى الى الان، لما تمثله من فكر تقدمي وطني حافظ ويحافظ على هويتنا العربية الفلسطينية فوق تراب الوطن.

برأينا ان ما يحدث في الناصرة المدينة الجبهوية التي اصبحت رمزا لصمودنا الوطني ووحدة شعبنا – تحت ستار الدين و«تحرير الاوقاف» وانشقاق هذا الابن «الفذ» للشعب الذي عانى من طعنات ابنائه «البررة» الكثيرة، لهي هجمة واحدة جاءت لتضرب اهم منجزات هذا الشعب وتقطع بيد نرجسية، اغصان شجرة بقائنا ورسوخنا في ارضنا رغم كل ما حدث من مؤامرات ضد وجودنا المجرد في هذه البلاد.

انا لا اكن حقدا شخصيا لاحد، ولم يحصل لي شرف التعرف بصورة شخصية على هؤلاء القادة «الافذاذ» الذين يضربون مثلا يحتذى به لاجيالنا القادمة، عن الوحدة الوطنية والدمقراطية، التي ضربوها بقسوة عجز عنها حتى الاعداء.

اقول اننا نحن الجماهير التي اوصلت هؤلاء لتلك المراكز العالية والبراقة، الى متى سنبقى «بقرة حلوب» لهؤلاء ناكري الجميل؟ الى متى سنبقى الجذع المغذي لذاك الفطر السام؟

يقولون «المؤمن لا يلدغ من الجحر مرتين» وها نحن نلدغ كل مرة ونبلع السم الزعاف بصبر أيوب. الم يحن الوقت لنراجع انفسنا ونضع خططاً واعية لعملنا السياسي – الاجتماعي تمنع عنا اللدغ ونحافظ على الجذع من سم الانتهازية؟

(شفاعمرو)

العنف.. والوضع السياسي الاجتماعي

* بقلم: هيفاء دلال ضاهر *

عيد الثامن من آذار من كل سنة تكرسه النساء في العالم بقيادة حركة النساء الدمقراطيات العالمية، للنضال من خلال المظاهرات ورفع الشعارات وعقد ندوات ومحاضرات وارسال برقيات الى رئيس الحكومة الاسرائيلي وبرقيات الى الخارج للتضامن والضغط على حكومات العالم لكي تضغط بدورها على حكومة اسرائيل من اجل الاستمرار في عملية السلام، ومن اجل تحقيق استراتيجية السلام والمساواة التي هي من أولويات اهداف النساء والمجتمع.

لكن أعداء السلام والمساواة في المنطقة والعالم، لا يرون إلا ان مصالحهم هي من الاولويات، حتى ولو دمروا العالم، وان من حقهم فرض هيمنتهم وسيطرتهم على الشعوب حتى ولو بالقوة وبأسلوب الضرب والدمار. وهذا ليس من اجل السلام واقامة عالم جديد يسوده الامن والاستقرار كما يدّعون، وانما من اجل مصالحهم الخاصة، دون الاكتراث بأي صوت ينادي بالسلام. مثل هذه الممارسات لسياسة العنف ستؤدي حتماً الى العنف الاجتماعي، اليست هذه ممارسات تحمل في طياتها ذهنية عنف يمارسها بعض الرجال من اجل مصالح ذاتية؟

فمثلا ممارسة العنف السياسي مؤخرا وعلى مدى سبع سنوات، الذي مارسته امريكا ومن يدعمها على شعب العراق ومؤخراً ايضا وليس بضربة هذه المرة كما حدث سنة ٩٠، وانما بالتهديد والتخويف وحشد اكبر ما يمكن من اسلحة مدمرة ومواصلة الحصار، ادت مضاعفات هذه السياسة على شعب العراق الى انتشار المرض والجوع والموت الخ. والناظر من بعيد الى كل التحضيرات في الخليج يظن ان هناك حربا ستقوم في المنطقة وتدمر كل شيء وتسحق شعوبها سحقاً عن فيهم الجنود الاجانب المتواجدين في الخليج، ولربما يؤدي ذلك الى حرب عالمية، وبعد كل تلك الاستعدادات التي كلفت التكلفة الباهظة على حساب الشعوب نجد فجأة بأن حدة التوتر هذه قد انقشعت وما بقي منها إلا التهديد المهزوز مثل أنهم «سيضربون» العراق اذا فعل كذا او إن لم يفعل كذا.

ممارسات العنف هذه تنعكس على المجتمع ويرى البعض فيها بأنها الاسلوب الأنجع لحل المشاكل، عن طريق قمع كل من له رأي مغاير من جهة ولتحفظ للبعض السيادة من جهة أخرى. فهناك احصائية تقول بأن ٦٦٪ من الرجال يعتقدون بأن على المرأة ان تتحمل الضرب، و٣٨٪ من الرجال يقولون بأن ضرب المرأة يحافظ على العلاقة الزوجية، واحصائية أخرى تقول بأن كل (٥) نساء، هناك (٤) نساء مضروبات، وهذه الاحصائيات هي في اسرائيل، التي تدعي الحضارة والدمقراطية. ألا يدل ذلك على شيء؟ ومثال على ذلك، ان قاضر حكم على قاصر حكمت عليها الظروف بأن تهمل وتعاني وتصل الى ارتكاب جريمة، لقد تخلّى الاكارب حين لجأت إليهم بعد الضرب المبرح من قبل الزوج، ورفض كوبات حوليم لعلاجها وهي مضرجة بالدماء، حتى الشرطة لم تستمع لشكواها، حيث اضطرت للرجوع الى زوجها الذي انهال عليها بالضرب مجدداً فاقدمت، دفاعاً عن نفسها على طعنه. اما الحاكم فبدلا من البحث عن مسببات الجريمة وبدلاً من الحكم على الذين اذوها وانزال العقاب بهم ليكونوا عبرة لغيرهم، اُدانها هي الضحية، وحكم عليها بالسجن كما جاء في الصحف حيث كانت الادانة «لكي تكون عبرة للجمهور بأن الطعن ليس الطريقة لحل المشكلة». هل هذا هو الحل الانسب للمشكلة؟ ربما كانت إدانة القاصر بهذا الشكل قد سرت الكثيرين الذين لم يخطر ببالهم بأنها لم ترتكب اي ذنب وفكروا فقط بأنها ارتكبت جريمة الطعن. ومثلما اريد للقاصر بادانتها أن تكون عبرة للاخريات تماماً، كذلك اريد للشعب العراقي أن يكون عبرة للشعوب الأخرى في المنطقة. أليست هذه الايديولوجية المدعومة استراتيجياً آلة إيتلت بها المجتمعات، والطاعة حين تكون «العصمة» في يد حاملي مثل هذه الايديولوجية التي تنعكس مضاعفاتها المأساوية على الشعوب سياسيا او اجتماعيا. فأين المجرم هنا واين الضحية على المستوى المحلي او العالمي؟ واين العدالة الانسانية؟ البريئة اصبحت مجرمة تماماً كما هو الحال مع شعب العراق المظلوم والذي اصبح المعتدي والمجرم، فهل هناك من يوقف هذه المهزلة بأن يقول للقضاء كف وان يقول لحكومات امريكا وبريطانيا كفى؟

اليس الصمت وعدم الاكتراث والتسليم بمثل هذه الامور التي يعمل على تفعيل حبال أيديولوجية العنف هذه لتحقيق مآرب وأهداف خاصة، هو ايضا جريمة؟

فبناء على ذلك تعمل حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل على جميع المستويات لتنقذ مجتمعنا من اضرار سياسة العنف.

(عكا)

اوراق شخصية:

حين يتحدث الشاعر بصدق عن شاعر آخر...



بقلم: رياض مصاروة

تنويه:

١- لا اعرف لماذا لم أذكر في حينه اسم صديقي المحامي، والذي كلما وجهت له انتقاداً، زادت صداقته لي... انه المحامي وليد الفاهوم.

٢- نسيت أن اذكر في مقالتي السابقة، انني اكتب لكي أطهر نفسي من عفن علق بي دون ارادتي، ولكي أتخلص من الزيف الذي ما زلت أمارسه، دون ارادتي ايضاً. لذلك أبحث عن حريتي وحرية اختياراتي بعيداً عن الزيف.

٣- فاتني ان احدد مفهوم القراءة لدى المتلقي بأنها يجب ان تكون قراءة ابداعية، مقابل الكتابة الابداعية كشرط لها. وذلك مشروع تفكير لحلقات قادمة، فأنا أدعو منذ الآن الى الحديث عن «القراءة الابداعية للنص».

٤- العنوان لهذا اليوم لا علاقة له بالموضوع.

* * *

تنويه مسبوق لمن لن يفهم او لا يريد ان يتفهم، ان للمبدعين الحقيقيين مكانتهم التاريخية مهما تغيرت الظروف لتجعلهم محطّ نقاش، فقط لأنهم يبحثون عن حريتهم وحرية اختياراتهم في المراحل الانتقالية وفي الازمات، وفي البحث الدائم المصحوب بالمعاناة، عن جمالية توصلهم الى ذاتهم ولقط الى ذاتهم بعد «جفاف ابداعي» اضطراري.

بعد هذه التنويهات تعالوا ننظر الى حالنا... وأنا أتوجه الى جيل وُلد قبل النكبة بسنوات قليلة، او بعدها بسنوات قليلة ايضا....

لقد أتينا الى هذا العالم دون ارادتنا....

أتينا الى قلب مأساة جاهزة، لم يكن لنا ضلعاً في صنعها. كبرنا. منا من استطاع ان يتمرد، ومنا لم يستطع، فاضطر ان يبحث عن السُترة ويقول: الحيط الحيط ويا ربي السترة!

وفي خضم ظروف تاريخية ثورية، وجد اللحظة المناسبة لكي يتمرد على وعيه «المستور» فوجد نفسه في «الرحم الثوري»، اما لنتيجة لمناكحة طبيعية لتخرج منه طبيعياً واستمر في ثوريته صادقاً، او نتيجة لمناكحة مشوهة، اصطناعية لتخرج منه يمارس الزيف الثوري، والزيف الابداعي في الجفاف الابداعي، فصدّق نفسه، وبدأ يناجي المأساة ويغنيني بالجرح النازف دون ان يُخدش، وحرص على ان لا يُخدش، وذلك لأن المأساة نفسها كانت مستعدة ومؤهلة لأن يمارسوا منها الزني السياسي والاستمناء الابداعي، فنحت جلودهم وتسللوا الى الوعي الثوري الحماسي المثير، فوجدوا في احشائه مقعداً وثيراً، استراحوا عليه، واقتصوا لقمة النضال، ومنصات النضال، جعلوا نجوميتهم تسبق ابداعهم، ومارسوا المزايدة لكي يصلوا الى منصات المؤتمرات العربية والعالمية – منهم من انشغل بالنضال والجوائز – كان بعيداً عنها، وكأنه من ضحايا هذا النضال، وسمح لنفسه ان يستفرد بقيمة الابداع في مسيرته والنكر على الآخرين ابداعهم.

استمر بنا الوضع هكذا الى ان وجدنا انفسنا امام واقع، يشكو من شحة الابداع وضحالة الفكر، الصراعات التافهة تنهشنا وتعمينا عن القضايا الحياتية، وبدلاً من ان نتعمق في اشكاليات وجودنا، ونستوعب المرحلة التاريخية التي نعيشها ونعايشها، تقوقعنا في انانيتنا، فعجزنا عن مواصلة الحوار بسبب عجزنا الفكري...

الابداع، اي ابداع، يجب ان يرتكز على فكر وعلى فلسفة حياتيه، يقوم بناؤها على التجربة الحياتية واستيعاب المرحلة بتناقضاتها وصراعاتها، وعلى المبدع ان يكون جزء من هذه التناقضات والصراعات. الحاصل اليوم، هو أننا خرجنا من دائرة التناقض والصراع ببحثنا عن انجازاتنا الشخصية، واصبح النضال متجسداً بالضريبة الكلامية في مقال هنا ومقال هناك، وفي الحوارات التلفزيونية. وهنا يحضرني سؤال طرحه سهيل ابو نوارة على مجموعة من الأدباء في ندوة عقدت في حينه في المركز الثقافي الفرنسي:

«عن ماذا ستكتبون عندما ستُحل القضية الفلسطينية؟

وأنا اطرح السؤال الآخر!

ما هو سبب هذا الجفاف الأدبي والإبداعي..؟

تعالوا معاً نناقش حالنا وحالتنا بشرط ان يترك كل واحد منا «هالته» في بيته، او ان يخلعها نهائياً ويرمي بها الى الجحيم.

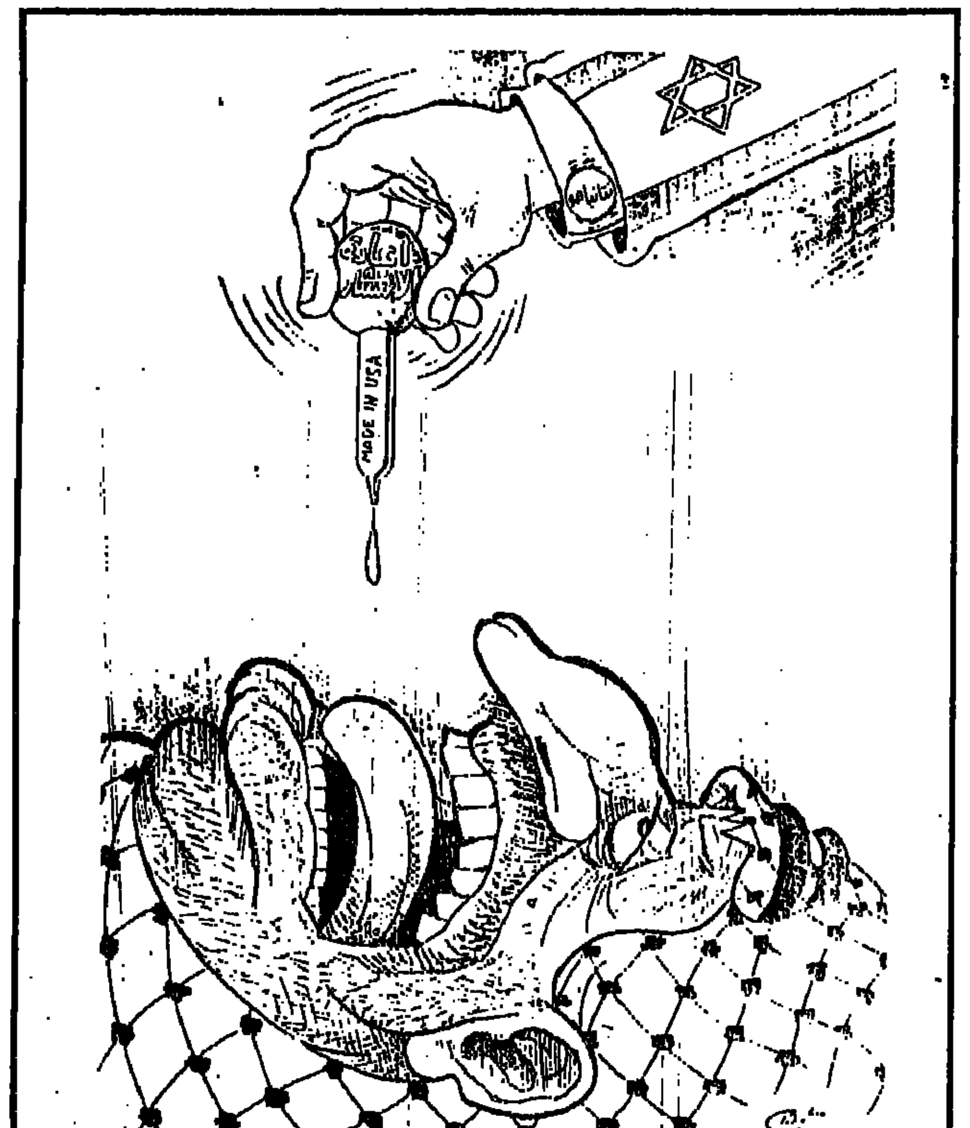
تعالوا نقرأ بعضنا البعض ونواجه انفسنا بصراحة، تعالوا نتحلى بالجرأة ونحاسب الكبار على زلاتهم الابداعية، تعالوا ننظر الى الانسان الفلسطيني بتواضع ونكف عن اللهاث نحو المجد المزيف من خلال مكاتب ذوي النفوذ، ونبدأ بمسيرة ابداع حقيقية، نصبُّ فيها معاناتنا وألمنا، اللذان افتقدناهما منذ ان ساهمنا في «خراب» ذلك «الرحم الثوري» وذهب كل منا يبحث عن مجده الشخصي، وابتعدنا عن خصوصيتنا التي بنيناها معاً في خندق «الاتحاد» و«الجديد» وسمحنا للانهيار ان يصل ساحة ابداعنا، بل ساهمنا بالانهيار وتركنا الفكر الذي تسلحنا به وحافظ على انسانيتنا، وبتنا نخجل من الحديث عن الماركسية والاستشهاد بها، لسبب واحد ووحيد: اننا لم نتوصل الى فهمها ولم نبذل الجهد لفهمها... وبدأ التساقط والسقوط في مستنقعات «الاستقلالية» الأنانية دون ايجاد البديل الفكري...

للمبدع حرية اختيار الفكر الذي يرتأيه لنفسه ولكن في الوقت نفسه عليه ان يكوّن فلسفة حياتية خاصة به، وليس المطلوب منه ان ينظر الى الحياة من خلال احساس ماركس او هيجل، او ديكارت او كيركيغارد او اي فيلسوف آخر من فلاسفة العالم.. ابداعي هو احساسي انا... وهو نتاج تجربة أخوضها، ومعايشات مارستها في الواقع. الفقر في التجربة ومعايشة الواقع ومستنقعاته يؤدي الى الفقر في الابداع. من خلال تجربتي ومعايشتي أبني فلسفتي الحياتية الخاصة بي، أكوّن منظوري الخاص معتمداً على فكر بنجده. ومن يفتقر الى الفلسفة الحياتية والى الصدق النابع عن تجربة حقيقية ومعايشة حقيقية يبقى انتاجه مشوهاً.

* * *

بدون تعليق!

يقول غوستاف باشلار في كتابه: شعلة قنديل!: حين يتحدث الشاعر بصدق عن شاعر آخر، فإن الكلام يجيء، صحيحا مزتين.



فضائيات... فاضية!

* بقلم: رندة زريق سمعان *

● تمسك جهاز الكونترول.. تضغط على ازراره... تتنقل من قنال تلفزيوني الى آخر، على أمل ان تجد مسلسلاً غير عربي او غير مدبلج، او على امل ان ترى برنامجاً ثقافيا، علمياً.

تنتقل من قنال الى آخر علّك لا تجد اغنية سخيفة مصورة على شكل فيديو كليب، لا علاقة بين ما تراه من جهة وما تسمعه من كلمات من جهة اخرى.

وهكذا تقضي اوقاتك تتنقل من رقم الى آخر في الكونترول تشاهد دقائق قليلة من كل شيء، وهكذا حتى تقرر ان تطفئ التلفزيون وتشغل نفسك بأمر اكثر اهمية وقد يحدث ان تنام مكانك احياناً.

لا اضيف شيئا حين اقول بأننا نعيش عصر القنوات الفضائية، ولا اضيف شيئا حين اقول ان جل اهتمام هذه القنوات منصب على الحصول على اكبر عدد من المشاهدين (والمشتركين احيانا) بغض النظر عن نوعيتهم وثقافتهم، لأن الربح المادي هو الأهم.

وقد جاءت هذه الفضائيات لتؤكد ان التجارة والربح هنا اهم من الثقافة والفائدة العلمية التي «توهمنا» انهما من اول اهداف وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، فحتى هذه الناحية الهامة أخذت تفقد قيمتها شيئا فشيئا.

ومن المؤسف ان الامر لم يعد مقتصرا على القنوات الفضائية فحسب، بل اخذت القنوات الرسمية الحكومية تحذو حذو هذه الفضائيات، وتغيير من نهج برامجها الذي اعتدناه طيلة سنوات، فراحت تتخلف من البرامج المفيدة! لأن نمط تقديمها تغير، واصبح اكثر «عصرية وتطوراً».

هلو.. مين معي – مين حضرتك – لمين تحياتك!!! هذه الجمل وما يشبهها من تلك التي مللنا سماعها، ليس فقط عبر الاذاعات، وانما ايضا على الشاشات الصغيرة، هذه الجمل اصبحت العمود الفقري للتلفزيون!

وان ننسى لا ننسى أغاني الفيديو كليب التي تستحضر المشاهدين بجمال المناظر الطبيعية بكل انواعها.. ونفس الكلام ينطبق على الاعلانات التجارية، أساس نجاح القنوات التجارية.

وانت كمثقف ترفض كل هذا التوجه، ترفض ان تتعامل على انك غبي، وعلى ان ذكاءك دون المتوسط، وانك مجرد متلقٍ بسيط، بليد.. يبلع ويهضم حتى دون مضغ او تفكير بكل ما يقدم له.

انت كمثقف تبحث عن برامج قيّمة تشدك لمتابعتها حتى النهاية، تبحث عن الثقافة والعلم والمعرفة، لأنك دائم الاهتمام بتطوير وتوسيع آفاقك، تتمنى ان تجد مذيعا محاورا عظيما، جريئا، تبحث عن برامج طبية، اسرية، اجتماعية، سياسية واخبارية، وايضا دينية قيّمة ومفيدة.

ولجأة يستوقفك برنامج كهذا من احدى القنوات التي اصلتك حديثا، تشاهده بمتعة يشدك الموضوع وتشدك اكثر مقدرة المحدث على الحوار، وثقافته الواسعة.. لكنك تظن انه برنامج سقط سهوا او بالصدفة وتتكرر هذه المصادفات، وهذه البرامج القيّمة من على نفس القناة التي بدات تعتاد عليها، لا تسمع فيها ولا تشاهد حتى أغنية واحدة، ولا اعلانا، تنقل لك معظم الاحداث من كل انحاء العالم مباشرة – قناة غير منشارة، فقط برامج اخبارية سياسية – اجتماعية دينية قيّمة – قناة لا تسالك كمثقف، ابحث عن المزيد والمزيد من الثقافة والعلم والفائدة، انها قناة «الجزيرة» من قطر – لكنها قناة وحيدة.

(طرعان)

الهستدروت تتضامن مع عائلات مجزرة «العمال» في ترقوميا

● قرر بيت منتخبي الهستدروت في جلسة عقدت مساء الاثنين الفائت عن تضامنه مع عائلات العمال الفلسطينية من قرية دورا قضاء الخليل والذين راحوا ضحية حادث اطلاق النار على حاجز ترقوميا، كما اعرب عن تضامنه مع النقابات الفلسطينية بهذه المناسبة.

وكان النقابي الجبهوي جهاد عقل، قد طرح الموضوع للبحث في الجلسة قائلا «الحادث المأساوي الذي راح ضحيته ثلاثة عمال فلسطينيين ابرياء، كانوا في طريقهم من العمل الى البيت يجب ان يثير استنكار كل صاحب ضمير وبيت منتخبي الهستدروت كممثل للعمال في اسرائيل يجب ان يستنكر هذا الحادث المأساوي وان يرسل بتعازي لعائلات الضحايا وللنقابات الفلسطينية ايضا. وبهذه المناسبة فاننا نحمل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية ما حدث، ونطالبها بالالتزام بالاتفاقيات من اجل اخراج شعوب المنطقة من دائرة سفك الدماء وسقوط الضحايا».

التخفيف من عناء العاطلين عن العمل في منطقة البطوف

● وفي ظل تفاقم البطالة وازدياد عدد العاطلين عن العمل في المنطقة ومن اجل التخفيف من معاناة العاطلين عن العمل بخصوص تقديم الطلبات لمؤسسة التأمين الوطني، قمنا بالتوصل الى اتفاق مع المؤسسة يقضي بقيام موظفي مجلس العمال بتعبئة هذه الطلبات للعمال من اجل الحصول على مخصصات البطالة». هذا ما صرح به رئيس مجلس عمال سخنين ماجد ابو يونس، امس الاول.

وكان قد تم التوصل لهذا الاتفاق بعد ان جرى تنسيق بين ابو يونس والسيد آلي كفير، مدير قسم التأمين الوطني في الناصرة، وهكذا تم التخفيف على العمال من عناء السفر والانتظار ساعات طويلة في الدور في مؤسسة التأمين الوطني في الناصرة، وتوفير تكاليف السفر، وبامكان كل عامل يجري تحويله من مكتب العمل في سخنين بهذا الخصوص التوجه الى مجلس عمال سخنين لتعبئة طلب الحصول على مخصصات البطالة.

موظفو بلدية شفاعمرو يحلّون ضيوفا على غزة

● نظمت لجنة الموظفين في بلدية شفاعمرو رحلة سياحية لقطاع غزة استغرقت يومين شارك فيها اكثر من (١٠٠) موظف وموظفة، وذلك لدعم السياحة والاقتصاد الفلسطيني، والأطلاع على واقع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وقد ضم الوفد الشفاعمري الى جانب الموظفين، القائم بأعمال رئيس بلدية شفاعمرو، احمد الخطيب، ونائب رئيس البلدية فرج خنيفس، ورئيس كتلة الجبهة في البلدية عضو الادارة، احمد حمدي.

وفي فندق «آدم»، استقبل الوفد بحفاوة من قبل مساعد الرئيس الفلسطيني فرزي النمر، والعقيد فاطمة البرناوي قائدة الشرطة الفلسطينية، واللواء غازي الجبالي.

وقام الوفد السياحي الشفاعمري بجولة الى مختلف احياء غزة.

دورة حول مشروع الصحة والسلامة المهنية في فلسطين

● اختتم شاهر سعد، الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين، ...

نحو انتخابات الهستدروت

ما الذي جمع بين رامون، بيرتس، ميرتس وشاس؟

*** وكيف استعاد جمهور العاملين ثقته بالهستدروت. * انضمام الجبهة الى ائتلاف الهستدروت تم على اساس الموقف من العمال والسلام. * حقوق الطبقة العاملة ما زالت بحاجة الى نضال عنيد ومثابر.**

بعد قرار رئيس الهستدروت عمير بيرتس فض الشراكة مع كتلة «ميرتس» في الهستدروت يوم امس الاول، بدأت وتيرة المعركة الانتخابية بالارتفاع من يوم لآخر. وجاء قرار بيرتس هذا بعد الخلافات التي ظهرت للعيان خلال الشهر الاخير، والمشاكل والنقاشات الحادة التي وقعت في البيت الواحد، الا وهو كتلة «رام» والتي كانت تضم «ميرتس» و«حاييم حداشيم» (كتلة بيرتس).

تراكم الخلافات اولاً

لم يكن سراً ان هناك خلافات ونقاشات داخل كتلة «رام» المشتركة، بل كانت هناك تناقضات حتى في التركيبة، خاصة بين «ميرتس» و«شاس»، لكن من وحد هذه الكتل كان حاييم رامون، عشية الانتخابات للمؤتمر السابع عشر للهستدروت في العاشر من ايار ١٩٩٤، وكان رامون قد صفق باب حزبه «العمل»، بسبب خلافات بينه وبين قيادة الهستدروت بزعامة حاييم هبرفيلد، وكانت يومها الهستدروت تتبوأ مكانة قوية ومتينة داخل مؤسسات حزب «العمل»، وقتع ممثلوها بمراكز قوى داخل مؤسسات الحزب، وعندما حاول حاييم رامون تمرير اقتراحه بخصوص قانون الصحة الحكومي داخل مؤسسات الحزب، وجد معارضة من جانب ممثلي «العمل» في الهستدروت اذ ان العلاقة بين الهستدروت والحزب كانت علاقة عضوية لا يمكن فصمها.

لكن اول من حاول الوقوف امام التيار المسيطر داخل الهستدروت من حزب «العمل» كان عمير بيرتس نفسه، والذي قرر المنافسة على الترشيح لمنصب السكرتير العام للهستدروت مقابل حاييم هبرفيلد، بيرتس ايضا اكتشف خلال معركة «البرايمريز» مدى قوة الجهاز الحزبي الذي يسيطر على الهستدروت، ولم يستطع الفوز على هبرفيلد، سكرتير عام الهستدروت.

بيرتس ورامون كانا عضوين في مجموعة الثمانية من اعضاء الكنيست عن «العمل»، ولهما تاريخ عمل مشترك، وعندما قرر رامون الاستقالة من الحكومة، خرج هو وبيرتس الى المعركة، ومعركتهما كانت الاثبات للجهاز الحزبي المسيطر على الهستدروت بانهما قررا خوض المعركة ضده من اجل إلحاق الهزيمة به. لكن الاثنين افتقدا المقومات الاساسية لخوض هذه المعركة، فلا فروع لديهم، ولا جهاز تنظيمي، وعندما توجه اليهما ممثلو «ميرتس» وفي مركزهم اعضاء «مبام»، الحلفاء التاريخيون «للعمل» في الهستدروت، والذين لاحظوا ان وضع هبرفيلد بين جمهور العاملين يتدهور، وانه ليس الشخصية التي بامكانها قيادة هذا الجمهور، تم الاتفاق بينهم وبين رامون - بيرتس فاسسوا كتلة سياسية للهستدروت اطلقوا عليها اسم «حاييم حداشيم».

حاييم رامون يتمتع بعلاقات وثيقة مع رئيس كتلة «شاس» أريه درعي، واستدعاه للانضمام للكتلة الجديدة، وبالفعل تحقق الامر الذي كان يستبعده اي شخص يعرف حقيقة التناقض بين «شاس» - «ميرتس» في القضايا العلمانية والدينية. وهكذا وجدنا قائمة جديدة، تخوض الانتخابات للهستدروت، مركبة من مركبات بينها تناقض فكري وحتى عقائدي، لكن الامر الوحيد الذي ادى لتوحيد مثل هذه القائمة هو الخلافات، كل من منطلقه واسبابه الخاصة.

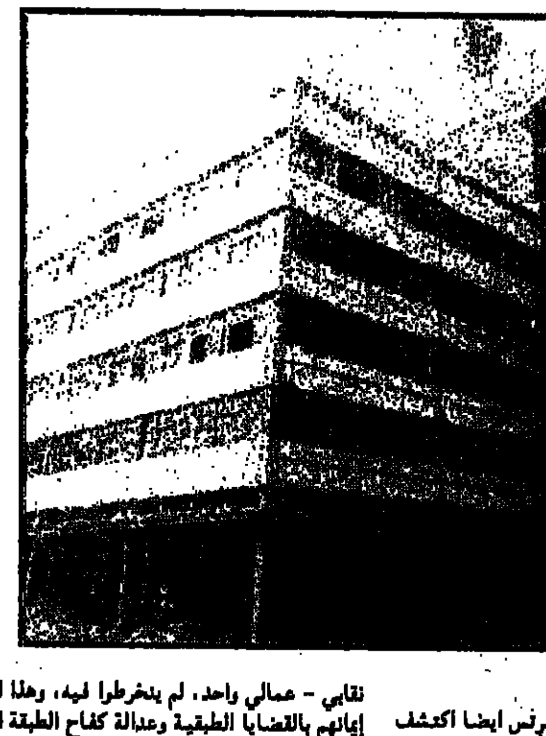
ومذهلاً.

الائتلاف مع الجبهة

بعد تحقيق هذا الفوز توصل ممثلو قائمة «رام» وقائمة الجبهة الى اتفاق لتشكيل ائتلاف مشترك في الهستدروت، وتم كسر هذا الحاجز لاول مرة في تاريخ الهستدروت، وكان حجر الزاوية في هذا الاتفاق قضايا حقوق العاملين والسلام والتأييد للمسيرة السلمية.

نحن لا نقوم في هذه العُجالة بتلخيص للمرحلة هذه. مرحلة الائتلاف، لكن بامكاننا القول وبثقة كاملة، لقد اثبت هذا الائتلاف وفي محوره الجبهة، وبشكل خاص خلال فترة تولي عمير بيرتس رئاسة الهستدروت، ان قضايا العاملين وحقوقهم، هي القضايا الاساسية التي تشغله، وبعد ان كانت الهستدروت مؤسسة تعاني من الوهن، والضعف المالي والمعنوي، وكان اول من تركها حاييم رامون، الذي تحدث عن اصلاحات فيها، وجد عمير بيرتس نفسه مع الائتلاف القائم يواجهون مشاكل صعبة جداً، خاصة العجز المالي، لكن هذا العجز لم يعق النضالات العمالية، والكفاحات وتقديم الدعم المادي والمعنوي للعاملين في مختلف المرافق ان كان في الوسط اليهودي ام العربي، ومن يوم لآخر بدأت الهستدروت كتنظيم عمالي تستعيد مكانتها امام ارباب العمل والحكومة. وخرجت لاضرابات شاملة وقوية، وهكذا بدأ جمهور العاملين بالعودة الى صفوف الوحدة والتنظيم.

لقد كان للنقابيين الجبهويين وعلى مختلف الاصعدة دور قوي ومركزي في الكفاحات والنضالات، وتقريباً لم يكن هناك نضال نقابي - عمالي واحد، لم ينخرطوا فيه، وهذا النشاط لم يكن صدفة، بل لان إيمانهم بالقضايا الطبقية وعدالة كفاح الطبقة العاملة، ومطالبها هو الاساس في هذا النشاط. واليوم لا يكاد يوجد مكان عمل في انحاء البلاد، لم يلمس فيه جمهور العاملين رعاية وقيادة النقابة الجبهوية.



معركة الانتخابات ساحة لتقوية النضال العمالي

بعد ما ذكر اعلاه، وفي ظل الخلافات المفاجئة التي نشبت ما بين «ميرتس» و«بيرتس»، مع اقتراب المعركة الانتخابية للهستدروت، هناك اهمية قصوى لمواصلة الكفاح العمالي، ومحورة هذا الكفاح لما فيه صالح الجمهور العامل، ومهما كانت صعوبة المعركة الانتخابية لا بد من مواصلة هذا الكفاح. لان قضايا العاملين هي المحور الاساسي لوجود اي تنظيم نقابي، فالقضايا التي تشغل بال العاملين ستبقى قائمة ولن تنتهي. اتفاقيات العمل الجماعية ما زالت قيد المفاوضات، وقضايا التقاعد ايضا. هذه الهموم تحتاج الى مواصلة التحرك ويجب ان تبقى محور المعركة الانتخابية.

الجبهة ستبقى البيت الامين لجميع العاملين

مع ان الصورة لم تتضح بعد، وقطار الاستعداد للمعركة الانتخابية يزداد كثافة، علينا ان نواصل العمل بهمة عالية استعداداً لخوض المعركة الانتخابية ولتحقيق اكبر تأييد وانجاز للجبهة بين جمهور العاملين على مختلف مهنهم، لاننا اثبتنا وفي مختلف المجالات التي نشطنا فيها، ان الجبهة تبقى البيت الامين لجمهور العاملين، ونحن نعتقد ان كل صوت يوضع في الصندوق للجبهة يكون بمثابة ورقة أمان للعامل، لاننا سنواصل العمل وباستمرار خدمة لهذا الجمهور وحقوقه، دون هوادة.

خلال الايام القادمة سيبدأ قطار الاستعداد لهذه المعركة بالانطلاق، ...

الفوز الكبير!

حاييم رامون قام بمعركة انتخابية قصيرة جداً مدتها حوالي شهر، مستغلاً جميع المركبات لديه، خاصة عمير بيرتس، رئيس الهستدروت ...

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ١٨/٣/٩٨

*** القناة الاولى ***

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: الاستشراق. العالم العربي - الاقتصادي والمجتمع.
٨,٣٠ - اليوم عائلي - الحلقة (٢٢).
٩,٠٠ - علوم - كل شيء عن الروبوت.
٩,٢٥ - لغة انجليزية.
٩,٤٠ - حساب.
٩,٥٥ - بلادنا الصغيرة.
١٠,٠٠ - فترة الصغار بالعربية.
١١,٠٠ - علوم.
١١,٤٠ - البحر المتوسط ومحيطه - الحلقة (٢٤).
١٢,٠٠ - المكتبة العلمية.
١٢,٣٠ - موسيقى - العالم السحري للباليه.
١٣,٠٠ - فن.
١٣,٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ - العالم السحري للباليه.
١٥,٣٥ - «اكس مان» - مسلسل كوميدي.
١٦,٠٠ - بيكر غروب.
١٦,٣٠ - ولد يواجه العالم.
١٦,٥٩ - مساء جديد - دان مرجليت.
١٧,٣٤ - ثقافة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - شؤون عائلية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - تسجيلات غنائية.
١٩,٥٣ - الكاميرا مع الناس.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - حوار - نسيم مشعال.
٢١,٢٥ - مراسل ميداني - غلعاد عدين.
٢٢,١٥ - سماء قاتمة.
٢٣,٠٠ - غريس لقمة مدفع.
٢٣,٢٥ - الكاميرا مع الناس (اعادة).
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية ***

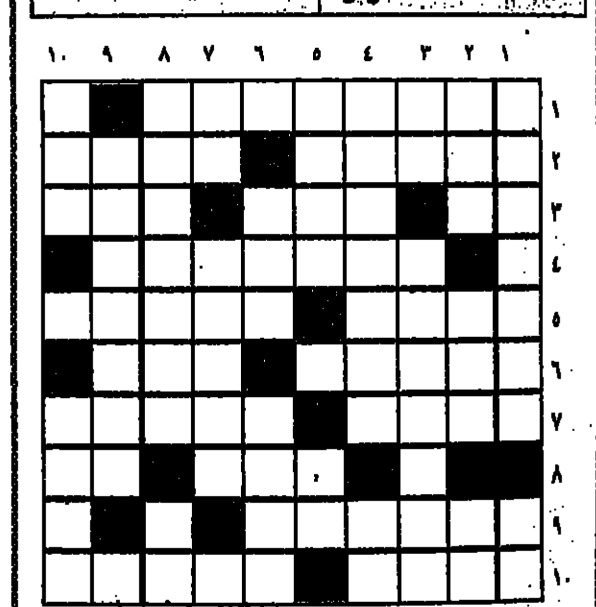
٦,٠٠ - الدب روبرت - الحلقة (٤٢).
٦,٣٠ - شوكو تلعاد.
٦,٤٣ - قهوة تلعاد.
٩,٠٠ - الزمن الثالث.
٩,٥٥ - ثلاثون وشيء ما - الحلقة (٥٧).
١٠,٥٠ - اسرار المدينة - الحلقة (٨٦).
١١,٤٠ - العش الفارغ - الحلقة (٧٠).
١٢,٠٥ - حب اخوي - الحلقة (٢٢).
١٢,٣٠ - البلوغ في نيويورك - الحلقة العاشرة. «التجربة والخطأ».
١٣,٠٠ - عند بوغي - الحلقة (١٨).
١٣,٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (١١٨).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١١١٩).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - بورت تشارلز - الحلقة (٥٢).
١٨,٣٠ - قبل كل شيء.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - رمات افيف ج - الحلقة (٩٣).
٢١,١٥ - الدمى - ترفيهي ساخر.
٢١,٤٥ - ليلة جوب - ترفيهي.
٢٢,٥٠ - ملفات في الظلام - الحلقة (١٠٧).
٢٣,٤٥ - قتل من احمر الى اسود - الحلقة (٦٩).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - قتل من احمر الى اسود (تتمة).
٠,٤٥ - لقاءات - الحلقة (٥١) (اعادة).
١,١٠ - مهرجان جاز.
٢,٠٥ - عن رفوف المكتبة.



● إكس مان - القناة الأولى - الساعة ١٥:٣٥ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٦١)



أفقياً:
١) من القارات.
٢) من الحمضيات - عكس «جاهل» (معكوسة).
٣) اداة جزم - انحنى - وطن.
٤) دولة اسيوية.
٥) في الفم - للاحظ.
٦) دولة غربية - أسف.
٧) اعلم (معكوسة) - عاصمتها طهران.
٨) حيوان صغير (معكوسة) - مثالان.
٩) عكس «النقمة».
١٠) على ظهر الجمل - عكس «ايام».

عمودياً:
١) من المحيطات - قاعدة.
٢) نهر فرنسي - جدار - للنصب.
٣) اكتمل - لاعب كرة قدم عالمي.
٤) دولة في شرق اوروبا - من الأقارب.
٥) احصل على - يجري في العروق.
٦) طري - «وصفي....» (رئيس وزراء اردني راحل - معرف).
٧) بحر - مادة سامة.
٨) اماكن جمع الغلال (معرفة) - للنفي.
٩) الاجسام الفضائية (معرفة).
١٠) يحصي - لقذف.

حل لغز (٦٠)

عمودياً:
١) الياس كرم.
٢) شباط - الحمام.

الراصد الجوي

تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ١٨/٣، عاصفاً وماطراً ...

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا تدع الشخص الجديد يفسد عليك علاقتك القديمة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
اهتم بالذي يقدرك، حاول ان تكون المبادر وصارحه.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تتكل على الحظ كثيراً، ذكاؤك يجلب لك الكثير.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
بعضهم يريد افساد سعادتك، حكّم عقلك في التعامل معهم.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٢):
أحسنت الاختيار لصديقك الجديد، تعلّم منه كثيراً.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
أحاديث الودّ التي تسمعها تخبئ مشاكل كثيرة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
حاول انجاز كل عمل على حدة، ولا تحمل أكثر من طبيختك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
اعتمد على رقم (٩) فانه سيجلب لك الحظ قريباً.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
قوتك في تنظيمك للأمور، انقل ذلك لشريكك بحب.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
اهتم كثيراً بصاحب برج الثور فمصيرك مرتبط به.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
انت مطالب بمساعدة غريبة، لا تتأخر فأنت الرابح.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
عملية التطور صعبة ولكنها تستحق الثمن الباهظ.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٨) آذار

١٩١٣ - اغتيال ملك اليونان، جورج الاول في سالونيكا.
١٩٣٢ - نهاية الحرب بين الصين واليابان.
١٩٤٩ - تأسيس حلف شمال الاطلسي.
١٩٦٢ - فرنسا وجبهة التحرير الوطني الجزائرية توقعان اتفاقية ايفيان التي تعترف باستقلال الجزائر.
١٩٧٨ - الحكم بالاعدام على رئيس الوزراء الباكستاني السابق، ذو الفقار علي بوتو.

نتائج اللوطو

١ - ١٦ - ٢٤ - ٢٩ - ٣٠ - ٣٢. الرقم الاضافي ١٢

نتائج رحلة باريس

٤ - ١٤ - ١٨ - ٢٩ - ٤٠ - ٤٦ الرقم الاضافي ٣٦

الفروق السبعة

